



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البحث العلمي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات .

أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

إشراف :

إعداد الطالبة :

د. زبيدي الخداوية .

بوزيدي نوال .

د. زبيدي الخداوية

لجنة المناقشة :

الصفة	اسم الجامعة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم	أ.د. صديق ليلي
مشرفا .	جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم	د.أ. زبيدي الخداوية
مناقشا .	جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم	أ.د. بوقصة عبد الله

السنة الجامعية : 2025\2026



FLAA
Faculty of Liberal Arts and Art

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستطمان
كلية الآداب الشرقي و الشنتون

أ. د. رسول شمس الرحمن
 رئيس
 قسم الدراسات والبحوث
 والدراسات
 الاستراتيجية والتخطيطية

د. زیدي الغداریه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

الإهداء :

بسم الله والصدّ لالة والصدّ لام على أشرف الخلق سيّدنا وحبیبنا محمدّ د صلیّ الله علیه وسلّم

ها أنا بفضل الله أطوي آخر صفحات سنوات من الدّ راسة والجدّ د والتّعب

فالحمد لله شكرا وحبّا وامتنانا

الحمد لله الذي حقّقت حلما طال انتظاره وأصبح اليوم واقعا أفخر به .

أهدي عملي المتواضع هذا إلى والديّ الكريمین حفظهما الله وأطال في عمرهما ، وإلى شخصي

التي جاهدت لإتمام هذه المسيرة المليئة بلطبّات التي طالما كانت في طريقي .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین .

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله عزّ وجل الذي سخر لنا درب العلم والمعرفة وما كنا لنبلغ هذا لولا أن وفقنا الله
فالحمد لله دائماً وأبداً.

يقال من لا يشكر الناس لا يشكر الله

بكل حب ووفاء وبأرقى كلمات الشكر، أقدم شكري لوالديّ سائلة المولى عز وجل أن يحفظهما
ويمدهما بالعافية.

كما لا يفوتني أن أقدم شكري لكافة أساتذة الجامعة وعمالها وأخص بالذكر الاستاذة المؤطرة
زيدي خداوية على كل مجهوداتها وتوجيهاتها، جعل الله سعيكم في ميزان حسناتكم ولكم منا كل
الاحترام والتقدير.

المقدمة

مقدمة :

بفعل الثورة الرقمية يشهد العالم المعاصر تحولات وتغيرات أعادت بناء وتشكيل الحياة للإنسانية، وفي طليعة هذه التغيرات ما لمس في مجال التربية والتعليم .

إن الذكاء الاصطناعي يُعتبر من أبرز تجليات هذا التحول .

لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية معلوماتية بل تحول إلى منظومة معرفية قادرة على محاكاة بعض القدرات الذهنية البشرية كالتعليم ومعالجة اللغة .

بل أن هذه التحولات صاحبها تطبيقات ذكية نتج عنها تغيرات جوهرية امتدت إلى فلسفة التعليم وتقنياته .

وفي إطار تعليم اللغات ، استطاعت اللغة العربية أن تحظى باهتمام متزايد في ظل التقدم الهائل في تقنيات معالجة اللغات الطبيعية ، حيث أتاح الذكاء الاصطناعي إمكانيات جديدة لتطوير المهارات اللغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة ، من خلال أنظمة التعليم الذكية والمساعدات الرقمية ومنصات التعليم التي تستطيع رصد ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير بيئة تعلمية تعزز استقلالية المتعلم وتدعم اكتسابه للمهارات اللغوية وتحقيق الكفايات التواصلية، إلا أن توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لا يخلو من التحديات المعرفية والتربوية والأخلاقية .

ذلك أن عديد التساؤلات تُطرح حول إمكانيّة قدرة هذه التقنيات استيعاب خصوصيات اللغة العربية بتميزها وتفردها بنظام صوتي وصرفي وتحويلي ودلالي وبلاغي معقد .

زد على ذلك إشكاليات الاعتماد المفرط على الآلة وانعكاس ذلك وتأثيره في تنمية التفكير النقدي والابداع اللغوي لدى المتعلمين وانطلاقاً من هذه المعطيات تحاول هذه الدراسة وتسعى إلى

تقديم رؤية علمية متوازنة ،تجمع بين الافادة التقنية المتاحة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي ،وضرورة المحافظة على الابعاد الانسانية والتربوية التي تشكل جوهر العملية التعليمية ،التي هي بدورها تعكس فلسفة اللغة العربية وبعدها الوجودي.

من هنا انطلقت هذه الدراسة من فرضية ان الذكاء الاصطناعي يمثل مرحلة متميزة واداة واعدة لتطوير تعليم اللغة العربية والارتقاء بمخرجاته،شريطة استثماره وفق أسس بيداغوجية ولسانية تراعي الخصوصية الحضارية للغة العربية،اذن جاءت هذه الدراسة موسومة ب العنوان،" أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ".

ما دفعني لاختيار هذا الموضوع هو واقع تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الجزائرية ، فرغم أن هذه اللغة هي لغتنا الأم وهي لغة القرآن **﴿قُلْ لَّكَ تَعَالَى إِلَهٌ أَنَا عَرَبِيٌّ﴾** إلا أن واقع تعليمها مرير في مؤسساتنا ، فالمتعلمون مثلا لا يولونها اهتماما بقدر اهتمامهم باللغات الأجنبية حتى أن متعلم الطّور المتوسط مثلا لا يمكنه صياغة جملة مفيدة باللغة العربية ولا نلمس منهم حتى كاساتذة افتخارهم بهذه اللغة وهذا طبعا يعود لعدة أسباب لعل من أهمها التطّور التكنولوجي الموجود ، لا أنكر طبعا فوائده الجمّة ولكن أيضا لا يمكن أن ننكر ضرره الذي ألحقه بالمجتمع من مختلف الجوانب واللغة واحدة منهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي شجعت استخدام اللهجة العاميّة أيضا الفيديوهات المصمّمة بالذكاء الاصطناعي والتي أفقدت اللغة العربية خصائصها فنجدها مليئة بالأخطاء الذّخوية وغيرها فانتشار الخطأ قد يضر باللغة العربية وبالحديث عن خصائص اللغة العربية فإنّ بلاغة اللغة ونحوها قد يصعب على ذكاء الآلة استيعابه ممّا قد يؤدي إلى انتشار الخطأ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإنّ التطور الذي نشهده وتعلّق المتعلّمين به يفرض علينا أن نستغلّ هذا التطوّر في تعليم اللغة العربية ، وهنا نجد أنفسنا أمام مجموعة من الإشكاليات نهدف للإجابة عنها في هذه الرّسالة منها :

ما هو الذكاء الاصطناعي ؟

ما هي استراتيجيات تعليم اللغة العربية ؟

كيف يمكن تعليم اللغة العربية باستخدام الذكاء الاصطناعي ؟

ما هي إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم ؟

هل الذكاء الاصطناعي يحافظ على هوية اللغة العربية ؟

ماهي علاقة الذكاء الاصطناعي بالأمن اللغوي للغة العربية ؟

وعليه اقتضت الضرورة البحثية ، تنقسم المادة المعرفية الى أربع فصول ويتوزع كل فصل منها الى مبحث كالتّالي :

الفصل الأوّل : الذكاء الاصطناعي ، ينقسم إلى :

المبحث الأوّل : مفهوم الذكاء الاصطناعي .

المبحث الثاني تظوّر الذكاء الاصطناعي تاريخيا .

المبحث الثالث : أنواع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

المبحث الرابع الخصائص العامّة للذكاء الاصطناعي .

المبحث الخامس : مخاطر الذكاء الاصطناعي .

الفصل الثاني تعليميّة اللغة العربية :

المبحث الأوّل مفهوم تعليميّة اللغة .

المبحث الثاني : مهارات اللغة العربية .

المبحث الثالث : طرائق تدريس اللغة العربية .

المبحث الرابع التحدّيات التي تواجه اللغة العربية في المدارس الجزائرية .

الفصل الثالث :تدريس اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي :

المبحث الأول :الذكاء الاصطناعي في التعليم .

المبحث الثاني تماذج عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم .

المبحث الثالثالتفزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم عامّة وتعليم اللغة العربية خاصّة .

المبحث الرابع :سليات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والتحديات التي تواجهه .

الفصلالرابع : الأمن اللغوي للغة العربية في ظل الذكاء الاصطناعي :

المبحث الأول : الأمن اللغوي .

المبحث الثاني : شروط تحقق الأمن اللغوي للغة العربية .

المبحث الثالث :الإجراءات الواجب اتّخاذها للحفاظ على أمن اللغة العربية .

أما بالنسبة للمنهج الذي اعتمدته ،فوجدت ان المنهج الوصفي الحليلي هو الأنسب لهذا البحث وقد اعتمدت جملة من المصادر والمراجع من بينها كتاب ماهيّة الذكاء الاصطناعي لأحمد حبيب بلال وعبد الله موسي ، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تعليميّة اللغة العربية إضافة إلى ذلك مقال بعنوان : استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وغيرهم من المصادر المذكورة في نهاية البحث .

واجهت في عملي العلمي هذا جملة من الصعوبات والتحديات التي تجلت في صعوبة التوفيق بين عملي كأستاذة في التعليم المتوسّط وبين مزاولة الدّراسة خصوصا وأنني في بداياتي في الميدان وهذا طبعا لأنّ ظروف العمل غير ملائمة ، فالعمل بحجم ساعي قدره عشرون ساعة قد يعيق الأستاذ من تطوير نفسه أضيف إلى هذا قلّة الإمكانيات التي تساعد على تطبيق البحث

على أرض الواقع فمعظم المدارس الجزائرية تفتقر إلى الحواسيب وشبكة الأنترنت ما حال بيني وبين تطبيق الجانب النظري من المذكرة على أرض الواقع .

وفي الأخير احمد الله حمدا دائما لاينقطع أبدا كما يستحقه .

أقدّم شكري للأستاذة المشرفة على توجيهاتها القيّمة وعلى مجهوداتها .

ولا يفوتني أن أشكر السادة أعضاء اللجنة الموقرة على تقييمهم لهذا البحث العلمي وسأسعى للتصحيح والتصويب حتى يخرج هذا العمل في مستوى الاشكال المطروح..

وفقنا الله جميعا لخدمة اللغة العربية والدفاع عنها كل من موقعه .فخدمة اللغة العربية هي خدمة لديننا ولوجودنا .

ختاما ، فإنّ عملي هذا اجتهد بذلت فيه قصارى جهدي لأحيط بمختلف جوانبه ، أرجو أن أكون قد وفّقت فيه ولا أدّعي فيه الكمال فالكمال لله وحده ، فإن أصبت فمن الله و إن أخطأت فمن نفسي .

الفصل الأول^٣ :

الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول مفهوم الذكاء الاصطناعي :

مع التّقدم والتّطور التكنولوجي الذي نعيشه شهد العالم عدّة اختراعات واكتشافات سهّلت حياة الإنسان في مختلف المجالات ، من بينها الذكاء الاصطناعي ، فما الذكاء الاصطناعي ؟ وكيف بدأ ؟ وما هي أبرز استخداماته؟

تعريف الذكاء :

لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة : "الذكاء :سرعة الفطنة ، والفعل منه ذكى ، يذكى ، ويقال في الحرب والذّار اذكىت والشئ الذي تذكى به ذكوة"¹.

كيعرّفه أحمد مختار بأنه : "ذكا الشخص كان سريع الفهم ، متوقّد البديهة ، ذكا عقله ، اشتدّت فطنته "².

أما اصطلاحاً فهو : القدرة على التعلّم والفهم وحل المشكلات واتخاذ القرارات .³

أمّا كلمة اصطناعي فتعني أنه من صنع الإنسان .

❖ يطلق على الذكاء الاصطناعي باللغة الإنجليزية Artificial intelligence ويسمّى أحياناً ذكاء الآلات Machine intelligence ويستخدم اختصاراً (AI) للتعبير عنه وهو فرع من فروع علم الحاسوب ، وادّعى الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي ، ويشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسّن من نفسها

¹ أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج1، م1، ط2، 2008، ص446.

² أحمد عمر مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1/، "1، 2008، ص817.

³ Michel Negnevitsky ، Artificial intelligence aGuide to intelligent systems ، Addissonwesly ، Boston ، USA2 ، 2005، p02.

استنادا إلى المعلومات التي تجمعها¹ كما يعرف² أنه أحمد حبيب وعبد الله موسى بأذنه: "نظام علمي يشتمل على تصنيع وهندسة ما يسمى بالأجهزة والبرامج الذكية الهدف منه هو إنتاج آلات مستقلة قادرة على أداء المهام المعقدة باستخدام عمليات انعكاسية مماثلة لتلك التي لدى البشر"² ، نلجبيدي يعرف³ أنه بأذنه المجال الذي يسعى إلى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج على الحواسيب تقلد الأفعال أو الأعمال أو التصرّفات الذكية³، ويمكن تعريفه أيضا بأذنه العلم الذي يسعى على تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الإنسان الخبير وتحاكي طريقة عمل عقله في التفكير والاستنتاج والرد⁴ وذلك باستخدام مجموعة من الآليات والوحدات منها: **الوكيل Agent** هو عبارة عن وحدة مستقلة تستطيع إدراك البيئة التي تكون متواجدة فيها عبر المستشعرات ومن ثمّ التّجاوب معها بواسطة آليات التّفيذ يمتلك عدّة خصائص من بينها: الاستقلالية ، التفكير . ممّا يتيح له إنجاز عمله دون الحاجة إلى التّدخل المباشر للإنسان ، نضيف إلى ذلك **الخوارزمية التّكيّفية** وهي قادرة على تعديل الاستجابات أو البيانات المعالجة وفقا لكيفية تغيّر بيئتها⁵.

¹ الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ، بلعسل بنت نبي ياسمين ، عمروش الحسين ، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ، العدد 1، المجلد 5، 2022، ص 1155.

² أحمد حبيب بلال، عبد الله موسى ، ماهية الذكاء الاصطناعي ، المجموعة العربية ، القاهرة ، 2019، ص 20.

³ العبيدي ، الذكاء الاصطناعي والعلوم السياسية ، دار الرافدين للطباعة والنشر ، 2015، ص 44.

⁴ قطامي ، الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية ، 2018، ص 13.

⁵ "ينظر" ، عبد الله موسى ، أحمد حبيب بلال ، مصدر سابق ، ص 23_28.

المبحث الثاني : تطور الذكاء الاصطناعي تاريخيا

الذكاء الاصطناعي كغيره من الاختراعات مرّ بأحداث ومراحل مهمّة لنشأته كعلم متطوّر كما نشهده الآن ، فأوّل ظهور له كان في مؤتمر Dartmouth عام 1956 ومنذ ذلك الحين أصبح الذكاء الاصطناعي يبيّن بمستقبل تكنولوجيا مشرق للحضارة الإنسانية¹، أوّل محاولة كانت للعالم فرانك روزنبلات " عام 1957 لبناء آلة ذكيّة يمكنها محاكاة العقل البشري حيث قام بوضع نموذج مبسّط للشبكة العصبية تشبه إلى حدّ كبير الخلايا العصبية للدماغ البشري وفي نفس السّياق قام البروفيسور "كيفن وارويك" أستاذ علم التّحكم الآلي بجامعة ريدينج البريطانية بدراسة مدى تفاعل الحاسب الآلي والجهاز العصبي للإنسان من خلال زرع شريحة إلكترونية في ذراعه وتوصيلها لاسلكيا بالحاسب الآلي بهدف إرسال إشارات من الدماغ يستقبلها الحاسب الآلي ويحوّلها لحركة²، ثمّ في عام 2015 وسّع الذكاء الاصطناعي بفضل ظهور وحدات معالجة الرّسومات (GPU) التي يمكنها إجراء معالجة متوازية بشكل أسرع وأرخص مع سعة تخزين غير محدودة ، بالإضافة إلى تدفق بيانات كبير من جميع الأنواع مثل الصّدور ، المعاملات المالية ، بيانات الخريطة

إذا نلاحظ أنه مع بدايات الذكاء الاصطناعي كان حلم روبرت هو بناء آلات معقّدة تعتمد على أجهزة كمبيوتر جديدة لها نفس خصائص الإنسان ومع بدايات القرن 21 انتقل الذكاء الاصطناعي من الخيال العلمي إلى الواقع وفُتحت له آفاق جديدة مثل الدّقل ، السيّارات ، المنازل

وأصبح معظمنا يتفاعل مع برامجه كلّ يوم باستخدامنا للهواتف الذكيّة ومحركات البحث ومواقع التجارة الإلكترونية

¹أحمد حبيب بلال ، عبد الله موسي ، مصدر سابق ، ص33.

²نرمين مجدي ، الذكاء الاصطناعي وتعلّم الآلة ، سلسلة كتيبات تعريفية ، العدد3 ، صندوق النقد ، أبوظبي الإمارات العربية المتحدة ، 2020 ص

في ما يلي رصد لتطوّر الذكاء الاصطناعي بدءاً من سنة إنشائه :

بداية الستينات كانت فترة واعدة جداً ، حدثت فيها ضجّة حول الذكاء الاصطناعي كما تمّ تطوير عدد كبير من البرامج لحلّ مشكلات متنوّعة مثل خلّ الألغاز والترجمة الآليّة

عام 1970: بداية خيبة الأمل لعدم وجود نتائج وصعوبة التّفيذ بسبب نقص القدرة الحاسوبية الأمر الذي أدّى إلى تباطؤ كبير في تقدّم برامج الذكاء الاصطناعي الحالية ، كما أظهر مينسكي وبابرت أنّ الشبكات العصبية في ذلك الوقت لم تتمكن من حساب بعض الوظائف البسيطة للغاية ممّا أدّى إلى حدوث أزمة في هذا الفرع من الذكاء الاصطناعي .

عام 1980: الذكاء الاصطناعي إلى التّطوّر من نظام الخبير الأوّل Expert system وهو عبارة عن برنامج كمبيوتر ذكي يستخدم إجراءات المعرفة والاستدلال لحلّ المشكلات الصّعبة ، حيث قامت الشركة المصدّعة للكمبيوتر DEC بإطلاق نظام خبير للمساعدة في تكوين أجهزة الكمبيوتر الخاصّة بها وتمّ التّوصّل إلى نظام خبير قادر على تشخيص العدوى الدّموية اعتماداً على 450 قاعدة .

يمر بناء النّظام الخبير بعدّة مراحل حتّى يظهر بالشكل المطلوب وهي : تحديد وظيفة النّظام ، التّصميم ، البرمجة ، الاختبار والتّوثيق وإنتاجه يجب توفّر عنصرين هامّين : المبرمج الذي يقوم بتحليل المشكلة وكتابة البرنامج في مجال الذكاء الاصطناعي والثّاني خبير المجال وهو الشّخص المتخصص في مجال معيّن وليس بالضرورة أن يكون لديه علم بالذكاء الاصطناعي فالمهم مدى خبرته في مجال تخصصه.

عام 1990م: التركيز على الشبكات العصبية بشكل كبير ، كما ظهرت العديد من المجالات كاللّغويّة الآليّة ، التّخطيط والجدولة ، استخراج البيانات ؛ التّرجمة

عام 2000: انتشر الذكاء الاصطناعي بشكل كبير ودخل العديد من الشركات منها : google ، Netflix Amazon ، إلى تطوّر هامّ للأوّل استخدام وحدة معالجة الرّسومات

(GPT) يستطيع التّعامل مع البيانات الجرافيكية والذّاني التّحوّل الرّقمي لعالمنا المعاصر

والأجهزة المتّصلة بالإنترنت والتي هي من المصادر الأساسية للبيانات الكبيرة ، وفي سنة 2005 قامت شركة هوندا بتصنيع روبوت Assimo وهو إنسان ذكيّ قادر على السّير بأسرع ما يمكن للإنسان ، كما تمّ إطلاق مبادرة الدّماغ الزرقاء من معهد العقل في مدرسة الفنون التّطبيقية في سويسرا ، لتحديد المبادئ الأسيلقيلبنية الدّماغ ووظائفه في الصّحة والمرض بهدف محاكاة الدّماغ البشري .

أمّا في سنة 2009 فقد تبنّت Google سيّارة ذاتية القيادة ، وفي سنة 2011 أطلقت شركة أبل تطبيق SIRI وشركة Google تطبيق Google new ، وهما تطبيقان للهواتف الذكيّة يستخدمان لغة طبيعية للإجابة على الأسئلة وتقديم التّوصيات ، وقد تفوّق الذّكاء الاصطناعي لعلّي بابا سنة 2018 الخاص بمعالجة اللغة على كبار البشر في اختبار استيعاب القراءة والفهم بجامعة ستانفورد وتمّ الإعلان عن خدمة Google Duplex وهي خدمة لممثلي الذكاء الاصطناعي بأجراء محادثات طبيعية عن طوق محاكاة الصّوت البشري وحجز المواعيد عبر الهاتف¹.

وبحلول عام 2026 جدّ أنّ الذّكاء الاصطناعي قد سيطر على العالم وعلى حياتنا اليومية بشكل كبير فقد وصل تقدّمه إلى درجة كتابة النصوص والمقالات مثل chatGPT وتوليد صور ومقاطع فيديو كما تمكّن أيضا من فهم اللغات وتحيّ اللهجات والتحدّث بها والإجابة على أسئلة معقّدة بل دخل أيضا في الطّب حيث أصبح يشخّص بعض الأمراض ونجده أيضا في التّعليم فقد أصبح يُعتمد عليه في إنجاز البحوث العلمية والأكاديمية ، كما نضيف على ذلك أنه عوّض البشر في بعض المهن من خلال استبدال العمّال بالروبوتات الذكيّة كما انتشرت أيضا السيارات ذاتية القيادة وغيرها وللخلاصة أنّ الذّكاء الاصطناعي وصل إلى مرحلة قويّة جدّا من

¹ "ينظر" عبد الله موسي ، أحمد حبيب بلال ، مصدر سابق ص 23_28 .

التطوّر ومخيفة في نفس الوقت لكن رغم ذلك إلاّ أنه لم يصل إلى درجة ذكاء الإنسان فهو لا يمتلك وعي الإنسان ولا مشاعره الحقيقية .

المبحث الثالث : أنواع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي :

أنواع الذكاء الاصطناعي يُنقسم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع هي :

1. الذكاء الاصطناعي الضيق WeakAI: يعتبر الأبسط على الإطلاق ، يعتمد بشكل أساسي على البرمجة لأجل تأدية مجموعة من الوظائف المحددة ضمن نطاق محدد وفي بيئة معيّنة ، من أبرز الأمثلة عليه ما جاءت به شركة IBM من صناعة رجل آلي يُعرف باسم Deep Blue رُمج ليتمكّن من هزيمة بطل العالم في الشطرنج .

2. الذكاء الاصطناعي القوي StrongAI: ازداد عن الذّوع السّابق بقدرته في استقطاب البيانات وتحليلها والاستفادة من الخبرة المكتسبة وقد ساهم ذلك في جعله مؤهلاً لإتخاذ بعض القرارات الذّاتية بصفة مستقلة عن التّلقين ، من أبرز الأمثلة عليه السيّارة ذاتية القيادة وروبوت المحادثة الآنيّة .

3. الذكاء الاصطناعي الخارق Super AI: يعدّ هذا النوع أنموذجاً خارقاً يمكن أن يضارع وينافس العقل البشري من حيث التّفكير ، إلّا أنّه مازال قيد التّجارب والتّحديث بشكل دائم ، ويحاول الذكاء الاصطناعي الخارق أن يستوعب الطّبيعة البشريّة في التّفكير وما يظهره من إنفعالات وردود أفعال ، من أبرز ما يتّسم به : القدرة على التّفاعل ، إقامة العلاقات الاجتماعية والتّواصل مع الآخرين .¹

¹صباح عيد رجاء الصبحي ، مجلّة كليات التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 44، الجزء الرابع ، 2020، ص 336.

المجالات والتطبيقات الأساسية للذكاء الاصطناعي :

يطبّق الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والطبية والتعليمية وغيرها ، ومن بين أبرز تطبيقاته ما يلي :

✚ معالجة اللغات الطبيعية Natural language processing : يقصد بها تطوير برامج

ونظم لها القدرة على فهم أو توليد اللغة البشرية بحيث يتم إدخال البيانات بصورة طبيعية

بينما يقوم الكمبيوتر بفهمها والاستخلاص منها ، ولقد أدّى البحث في معالجة اللغات

الطبيعية على تطوير طرق لتمثيل المعرفة ، ولغات برمجة ملائمة لهذا الغرض والهدف

الأساسي من هذه العملية هو جعل الإتصال بين الحاسب والإنسان يتم بصفة طبيعية .

✚ تعرف على الكلام Speech Recognition : سبق وذكرنا أن الهدف من معالجة

اللغات الطبيعية هو جعل التّواصل بين الإنسان والحاسب يتم بصفة طبيعية وذلك عن

طريق التّعرّف على لغته الحيّة من خلال الجمل المعطاة إليه عن طريق لوحة المفاتيح ،

أمّا مجال التّعرف على الكلام فهو يجعل الحاسب أكثر تفاعلا مع المستخدم فالיום مثلا

بإمكان الإنسان توجيه الأوامر والتحدّث مع الحاسب شفويا وتتم العملية بصفة عادية .

✚ الإنسان الآلي Robot : عبارة عن آلة كهروميكانيكية تتلقّى الأوامر من كمبيوتر تابع

لها فيقوم بأعمال معيّنة والذكاء الاصطناعي في هذا المجال يشتمل إعطاء الروبوت

القدرة الحركيّة وفهم المحيط من حوله والاستجابة لعدد من العوامل الخارجيّة بدرجة

معيّنة من المرونة والحساسية .

✚ البرمجة الآليّة وتعني القدرة على إيجاد مفسّرات أو مترجمات فائقة تمكّن الكمبيوتر من

استلام برنامج مصدر مكتوب بلغة طبيعية ثم القيام بتوليد برنامج يمكن للكمبيوتر أن

يتولّى تنفيذه والتّعامل معه ، فالبرمجة هي الوسيلة التي من خلالها يمكننا إبلاغ الحاسب

بتنفيذ العمليات التي نريد منه القيام بها والهدف منها هو إنتاج البرامج الذّكية .

🇸🇦 ألعاب الكمبيوتر games من خلال تطوير برامج قادرة على دراسة الأساليب الفنية
للألعاب للبحث عن أفضل حركة من بين مجموعة من الحركات وتاديتها في الوقت
المناسب.¹

🇸🇦 طبعاً لا تقتصر تطبيقات الذكاء الاصطناعيها ذكر فقط بل توسعت حتى اجتاحت
مختلف نواحي الحياة فقد نجد تطبيقاته في المجال الفلاحي مثلاً من خلال مراقبة
المحاصيل واكتشاف الأمراض وتحديد أفضل وقت للري ، كما يُستخدم للتنبؤ بالأحوال
الجوية والكوارث الطبيعية ، دون أن ننسى مساهمته في علم النفس بابتكار تطبيقات
تساعد في علاج القلق والاكتئاب مثل: Woebot، Replika، Calm وغيرها الكثير ، إذا
باختصار في ظلّ ما يشهده العالم من تطوّر يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي قد
سيطر واجتاح كل حياتنا في مختلف المجالات .

¹ "ينظر"، أسماعيليد ، كريمة محمود، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم ، المجموعة العربية للتدريب
والتنمية ، 2020، ص25_28.

المبحث الثاني الخصائص العامة للذكاء الاصطناعي وبرامجه:

1 الخصائص العامة للذكاء الاصطناعي :

يتميّز الذكاء الاصطناعي بكثير من الخصائص أهمها :

- استخدام الذكاء في حلّ المشاكل المعروضة .
- تمكين الآلات من التخطيط وتحليل البيانات باستخدام المنطق .
- القدرة على التعلّم والفهم من التجارب والخبرات السابقة .
- القدرة على الأصوات والكلام والقدرة على تحريك الأشياء .
- اختصار الوقت المستهلك اثناء تنفيذ المهام المليئة بالبيانات .
- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة .
- التجاوب السريع وبنجاح مع الأوضاع الجديدة .
- القدرة على ملاحظة الأنماط المتشابهة في البيانات وتحليلها بفعالية .
- إيجاد الحلول للمشاكل غير المألوفة باستخدام قدراته المعرفية .
- القدرة على التصوير والإبداع والتخيل وفهم الأمور المرئية وإدراكها ¹.

أما عن خصائص برامجه فهي :

- التمثيل الرمزي : تستخدم برامج الذكاء الاصطناعي رموزا غير رقمية وهذا التمثيل يكون قريبا من شكل تمثيل الفرد للمعلومات التي يمتلكها في حياته اليومية ، إذ أنها لا تتعامل مع رموز لا تكون عديدة وهذه الصفة تمكن البرامج من التعامل مع

¹ "ينظر"عبد الغاني سي موسى ، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تعليمية اللغة العربية – الآليات والتحديات - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في اللغة والأدب العربي ، جامعة أحمد بن بلّة ، كلية الآداب والفنون ، وهران ، 2025، ص 62، 63.

المعرفة تعاملًا طبيعيًا مما يساهم في القيام بمعالجة البرمجية التقديرية بدلا عن

المعالجة الرقمية الاعتيادية المعروفة في مجال الحواسيب ¹.

- الاجتهاد : أن المسائل التي يتناولها الذكاء الاصطناعي ليس لها عادة حل خوارزمي معروف ، لذا يستعان بالاجتهاد عبر اختيار إحدى طرق الحل التي تبدو ملائمة مع إبقاء الفرصة في الوقت نفسه للتغيير إلى طريقة أخرى في حال عدم التوصل على حل منشود في الوقت المناسب ².
- تمثيل المعرفة : هو التحويل المنهجي لحقائق العالم الحقيقي إلى حقائق رمزية مشفرة بالنحو والدلالات باستخدام المنطق الرياضي وهو يشكل الأساس لعمل الأنظمة الخبيرة لأتممة المهام ³.
- البيانات غير الكاملة : لبرامج الذكاء الاصطناعي القدرة على التوصل لحل المسائل حتى في حالة عدم توفر جميع البيانات اللازمة وقت الحاجة لاتخاذ القرار وبترتب عن نقص البيانات اللازمة نتائج غير مؤكدة أو أقل صوابا كون المعلومات غير مؤكدة ⁴.
- البيانات المتضاربة : قدرة برامج الذكاء الاصطناعي على التعامل مع بيانات قد يناقض بعضها بعضا ويمكن تسميتها أيضا البيانات المتناقضة ونعني بها ببساطة البيانات التي تشوبها الأخطاء ⁵.

¹هظمة أحمد الجاسم ، الذكاء الناجح والقدرات الإبداعية التحليلية ، دار ديونو للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ط1، 2010، ص70.

²عمر وحمد الجندى ،الاستنتاج الآلي لعلامات الضبط الاعرابية باستخدام القرائن اللغوية وطرق الذكاء الاصطناعي ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم اللغة ،قسم اللغة العربية والدراسات السامية الشرقية ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ،مصر ،2016، ص 74،75.

³ G. jayanthi ،Modeling Spatial Evolution: Review of Methods and its significance ،collective Book titled: Dynamic Knowledge Representation in Scientific Domains ،IGI Global, Pennsylvania, USA, 1 ed 2018,p 237.

⁴محمود داود الربيعي وآخرون ، نظريات التعلم والعمليات العقلية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2013، ص113.

⁵محمود داود الربيعي وآخرون ، المصدر نفسه ،ص 113.

المبحث الخامس مخاطر الذكاء الاصطناعي :

يمكن القول عن الذكاء الاصطناعي أنه سلاح ذو حدين ، فرغم إيجابياته العديدة إلا أنه لا يخلو من السلبيات والتي من بينها :

تحوّل الذكاء الاصطناعي من مجرد عالم افتراضي إلى أداة لارتكاب العديد من الجرائم الإلكترونية مثل التشهير بالآخرين والاعتداء على حياة الناس الخاصة عبر فبركة صورهم معتمدين في ذلك على خوارزميات الذكاء الاصطناعي .¹

• استخدام فيروسات خاسوية ونشرها وتعميمها على نطاق واسع إضافة للسّرق الممنهجة للبيانات الشخصية للأفراد والمؤسسات من خلال الهجمات السيبرانية المتكررة على المرافق والبنى التحتية .²

• وجود تطبيقات قادرة على توليد صور جديدة لوجوه أشخاص مستندة على صور لأشخاص آخرين ، إضافة على وجود تطبيقات قادرة على خلق فيديو لشخص يتحرّك ويقول ما يريد المستخدم لهذا التطبيق من خلال تقنية تسمى DeepFake ، وهذا الأمر يدعونا لضرورة صياغة إطار أخلاقي للتعامل مع هذه التطبيقات .³

• الإشكالات القانونية الناجمة عن منح الذكاء الاصطناعي حقوقا قد لا تتناسب معه مثل حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والحقوق في براءة الاختراع ، ومسألة الوكيل الذكي الذي يلعب دورا في إبرام الصفقات والعقود الذكية والتفاوض باستقلالية عن مستخدمه .⁴

يقود الذكاء الاصطناعي جيلا ثالثا من الثورات القتالية وهو ما يُعرف بمنظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل والتي تتميز بالقدرة على التوغل برا وبحرا وجوا كما ظهرت أيضا الروبوتات القاتلة الذاتية المستخدمة للقوة الفتاكة دون أي تدخل من البشر .¹

أبيومو الله ، الحماية القانونية من مخاطر الذكاء الاصطناعي ، المجلة القانونية ، 2023 ، ص1032.
مأثور وآخرون ، الجريمة السيبرانية في صورها المستحدثة ، مجلة القانون والتنمية ، 2022 ، ص52.
يونس ، الذكاء الاصطناعي ومخاطره الأخلاقية - الواقع وسبل المواجهة ، 2020 ، <http://www.new-educ.com>
حسن وحسام الدين ، واقع الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي ، 2023 ، ص114.

• زوال الوظائف حيث بيّنت دراسة قامت بها جامعة أكسفورد عام 2013 ضمّت 27² وظيفة في أمريكا قدرة الآلات على القيام بنحو 47% من تلك الوظائف خلال العقدين القادمين ما يترتّب عنه انعدام الأمن والاستغناء عن جزء معتبر من الخدمات والمهام الموكلة للبشر وانخفاض الأجور وظهور التكنولوجيات الحديثة والذي يؤدي لتفشّي الفساد وفقدان الأمن.²

¹ عبد الحميد والمنعم ، 2020، عدّيات القانونية الدولية لتنظيم الذكاء الاصطناعي خالة الأسلحة ذاتيّة التشغيل ص3140.

² شوينيخالد ، آفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ، قالمة ، 2025 ، ص 72.

الفصل الثاني :

تعليم اللغة العربية

المبحث الأول مفهوم تعليميّة اللغة العربيّة

لغة : التعليمية مشتقة من "علم" يعلم ،تعلّما بمعنى درّس ،ويقول ابن منظور في معجمه :
علمه العلم وأعلمه إيّاه فتعلّمه¹، وهو يقابل المصطلح الأجنبي Didactique ،وتعني علم
التدريس أو التّعليم ومعناها في عصرنا الحالي :الممارسة البيداغوجيّة التي تهدف لإكساب
المتعلّم المهارات اللّغوية .

اصطلاحات: "دراسة العلميّة لطرائق التّدرّس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التّعليم التي
يخضع لها المتعلّم قصد بلوغ الأهداف المسطّرة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو
الانفعالي الوجداني أو الحسّي المهاري"²، ويُعتبر مصطلح التعليميّة مصطلح قديم جديد ، لأنّه
استخدم في الأدبيات التربويّة منذ القرن السّابع عشر وكان معناه ينصبّ في التّدرّس أو فنّ
التّعليم ، ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح الدّيداكتيك مرتبط بالتّعليم دون تحديد دقيق لوظيفته ،
دخلت هذه الكلمة إلى الفرنسيّة سنة 1554م خدمت في علم التّربية أوّل مرّة سنة 1613 من
قبل كل من "هيفنجوويواخيم جانلج³ مفهوم التّعليميّة كفنّ للتّعليم إلى أوائل القرن التّاسع
عشر مع الفيلسوف الألماني "فريدريك هارباو⁴ اعتبر التّعليميّة نظريّة تخصّ النشاطات
المتعلّقة بالتّعليم فقط وظيفتها الأساسيّة تحليل نشاط المعلمّ في المدرسة والهدف النهائي من
التّربية هو تنمية الشّخصيّة وليس جمع المعلومات فقط⁴، مع نهاية القرن 19 وبداية القرن 20
ظهر تيّار التربية الجديدة بزعامة "جون ديوي⁵ حيث أكّد على أهميّة النّشاط الحي الفعّال
لمتعلّم في لعمليّة التّعليم واعتبر التّعليم نظريّة للتّعلّم لا للتّعليم وبذلك أصبحت التّعليميّة تهتمّ
بالطّالب فالمتعلّم هو محور العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة⁵.

¹ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت، ط2، 1994، مادّة ع.ل.م.

²د. علي عوينات، الملتقى الوطني حول تعليميّة الموارد في النّظام الجامعي ، جامعة الجزائر ،أفريل 2010، ص6.

³ تعلّميّة اللّغة العربيّة في الجزائر عجز الأداء ومناشد الإصلاح ،مذكّرة ماجستير ،حمزة بشير ،تحت إشراف شاكّر عبد

القادر ،جامعة ابن خلدون ،تيارت كليّة الآداب واللّغات ،قسم اللّغة العربيّة ،ص2_3.

⁴"ينظر" عبد الله قلي ، مجلّة الفيصل ،العدد155، ص 117_118.

⁵"ينظر" لورسي عبد القادر ، التّعليميّة ومفاهيمها الأساسيّة ،جوان 2002، غرداية ،الجزائر ،ص 3.

الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ ¹، وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ نَفْسُهُ هُوَ جَمْلَةٌ مِنَ الطَّرَائِقِ
التَّعْلِيمِيَّةِ ، يَقُولُ تَعَالَى فِيهِ سُورَةٌ فَالْبُقْرَةُ **فَوَجَّالًا** أَوْ رُكْبَانًا **تَفْظِمًا** فَانْذَرُوا اللَّهَ
إِن كُنتُمْ مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ²، وَيَقُولُ أَيْضًا **فَتَنَّا آلَ الْفُلِّ** **إِلَىٰ لَدُنَّا** **ذِكْرًا** **قَوْلًا** لَا
تَعْجَلْ **بِالْقُرْآنِ** **مَنْ قَبْلَ أَنْ يُهْدَىٰ بِإِلَهِكَ وَحْيُهُ** **قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا** ³، وَفِي
سُورَةِ الْأَنْعَامِ **الَّتِي تَقِينُ** **تَعَالَىٰ نُوا** **إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّدُوا** **فِي الْأَرْضِ** **فَأَفْسَدُوا**
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ **وَلَكُمْ فِي الْقِلاَعِ** **يَأْتِيهِمْ نَفْعٌ** **وَالْقَائِلُونَ** **آمَنُوا** **مِنْكُمْ** **وَالَّذِينَ** **أُوتُوا الْعِلْمَ**
دَرَجَاتٍ **بِالْإِيمَانِ** **أَتَعْلَمُونَ** **خَبِيرًا** ⁴.

¹أبو سعيد الخدري، الجامع الصّغير، ص 5246.

²سورة البقرة، الآية 239.

³سورة طه ، الآية 114.

⁴سورة المجادلة، الآية 11

⁴سورة المجادلة، الآية 11.

إلى قوالب الأدلة لإفراغه فيها وتوفيته حقه من القانون الصلعي ثم كسوته بالألفاظ وإبرازه إلى عالم الخطاب¹، ويقول أيضا: "وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي أدركنا يجهلون طرق التعليم وإفادته ويحضرون للمتعلّم في أوّل تعليمه المسائل المقفلة من العلم، ويطالبونه بإحضار ذهنه في حلّها، ويحسبون ذلك مرانا على التعليم وصوابا، ويكلفونه رعي ذلك وتحصيله، ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها قبل أن يستعدّ لفهمها، فإنّ قبول العلم والاستعداد لفهمه ينشأ تدريجيا²، وفي نفس السدياق نجد أنطوان خوري يذكر في كتابه رأي ابن سينا في طريقة تدريس الأطفال فيقول: إذا بلغ الطفل ست سنوات فيجب أن يقدّم إلى المؤدّب بتدريس الصبيان ويدرج أيضا في ذلك، فلا يحمل على ملازمة الكتاب كعادة واحدة، وعنده هذه السن ينقص من إجماعهم ويزيد في تعبهم³

لو حلّلنا الأقوال السابقة لوجدناها تركز على التدرّج في تقديم المعلومة والطرائق المناسبة لها لضمان بلوغ الأهداف المنشودة وعليه يمكن تعريف التعليميّة بأنّها الدّراسة العلميّة لطرائق التدريس وتقنياته وأشكال التنظيم لمواقف التعلّم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسّي حركي⁴.

تعريف الليغوّ: فهي ابن جذّي بأنّها: أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم، أمّا ابن خلدون فيقول إنّها: "عبارة المتكلّم عن مقصوده"⁶ من جهة أخرى يعرّفها عبد القاهر الجرجاني الجرجاني بأنها عبارة عن نظام من العلاقات والربط والمعنويّة التي تستفاد من المفردات

¹ ابن خلدون، المقدّمة، ج3، دار الجيل، بيروت، ص546.

² ابن خلدون، المصدر نفسه، ص46.

³ أنطوان خوري، أعلام التربية، دار الكتاب اللبناني، 1974، ص39.

⁴ محمّد دريج، تحليل العمليّة التعليميّة، مدخل إلى علم التدريس، ط2، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 1991، ص3.

⁵ آين جذّي، الخصائص، تحقيقي محمّد علي النّجار، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص33.

⁶ ابن خلدون، مصدر سابق، ص546.

والألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها إلى بعض ، ويعلق بعضها ببعض في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد¹.

أمّا لو تحدّثنا عن اللغة العربية بالتّحديد فهي : إحدى اللّغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللّغات السّامية نسبة إلى سام بن نوح عليه السّلام إضافة إلى الكنعانية ، الذّبطية ، البابلية ، الحبشية واستطاعت اللغة العربية أن تبقى في حين لم يبق من تلك اللّغات إلّا بعض الآثار المنحوتة على لحدّ خور هنا وهناك ، ونجد في العربية من الأصوات ما ليس في غيرها ، وفيها ظاهرة الإعراب وصيغ كثيرة لجموع التّكسير وغيرها من ظواهر لغوية ، كما أنّها أكبر لغات المجموعة السّامية من حيث عدد المتكلّمين بها وأكثر اللّغات انتشارا وكلّ ذلك تحقّق بفضل نزول القرآن كلّيم بلسان عربي مبين ، وفي هذا السّياق يقول الفارابي في ديوان الأدب : " هذا اللّسان كلام أهل الجذّة وهو المنزّه من بين اللّسنة من كل نقيصة والمعلّى من كلّ خسيّة والمهذب ممّا يستهجن أو يستنشع "².

¹ عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، الرّباط ، دار الأمان ، 1998 ، ص 23.

² "ينظر" ، نور الله كورت وآخرون ، اللغة العربية (نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها) ، ص 137_138.

المبحث الثاني مهارات اللغة العربية :

تعتبر المهارات اللغوية أساساً للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية ولكل مهارة دورها المحدد في تعليم الطلاب والوصول بهم إلى المستوى المطلوب من التعلم لأهداف لكل مهارة خصائص ومميزات تختص بها إلا أنها تتكامل فيما بينها وصولاً إلى الأداء السليم في تعلم اللغة وممارستها¹.

تعريف المهارة:

لغة: جاء في لسان ابن منظور: المهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وقالوا: لم تفعل به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك إذا عالجت شيئاً فلم ترفق به ولم تحسن عمله ويقال أيضاً لم تأت إلى هذا البناء المهرة أي لم تأت من قبل وجهه ولم تبته على ما كان ينبغي².

اصطلاحاً: المهارة إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه³.

المهارات اللغة العربية أربع وهي مهارة الاستماع، التحدث، الكتابة والقراءة.

1. مهارة الاستماع :

تعريفها لغة يعرّفها ابن منظور فيقول: "سمع الشيء مع: حسن الأذن وقد سمعه سمعاً وسماعاً وسماعة وسماعية، وقال بعضهم: مع المصدر والسم مع الاسم والسم مع أيضاً الأذن والجمع أسماع¹".

¹ منى الدوسري للمهارات الأساسية لمادة اللغة العربية، ص 1.

² ابن منظور، مصدر سابق، ص 428.

³ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، 2008، ص 13.

اصطلاحاً العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفهيّاً وهو عملية معقّدة تتضمّن عدداً من المهارات الفرعية التي تمثّل مضامينها قدرة الفرد على التّأويل واكتشاف العلاقات والمعاني².

فالاستماع إذاً **يفعلليكيّة** مستمرة تحوّل اللّغة المنطوقة إلى معاني في الدّماغ ، يرى الباحثون أنّها ترتبط بأربع نشاطات هي الإحساس والتّفسير والتّقييم والاستجابة ، وهو مهارة لغويّة تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدّث أعلى درجات الاهتمام والتّركيز لفهم الرّسالة فهو يعتبر وسيلة للاتّصال اللّغوي فإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان فإنّ الاستماع قراءة بالأذن تصبحها العمليات العقلية³ ، ومن هنا ندرك أنّ القراءة والاستماع مهارتان متلازمتان لا ينفكّ أحدهما عن الآخر.

إذا تحدّثنا عن الاستماع كمهارة لغويّة فهو يعتبر من المهارات الأولى التي استخدمت من أجل التّواصل بين البشر لأنّ الاستماع هو الذي التّحدّث باللّغة ومن بعدها ظهرت الكتابة ويأتي بعدها باقي المهارات لقد اعتمد القدماء على سماع الرّسّايات المنطوقة في نقل التّراث من الماضي إلى الحاضر، فكان لها أهميّة كبيرة عندهم ، تتكون هذه المهارة من أربعة أركان لا ينفصل أحدهما عن الآخر حدّدها الباحثون فيما يلي :

✚ فهم المعنى الإجمالي .

✚ تفسير الكلام والتّفاعل معه.

✚ تقويم الكلام ونقده.

¹ابن منظور ، مصدر سابق ، ص 220.

²طه حسين ، تيسر اللّغة العربية بين الطّرائق التّقليديّة والاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، 2009، ص 130.

³عبد السلام صبيح الجعافرة ، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتّطبيق ، مكتبة المجتمع العربي ، عمّان الأردن ، ط 2011، ص 219.

ربط المضمون بالخبرات.¹

الطريقة المقترحة في تعليم مهارة الاستماع :

- مرحلة التّحضير يختار المعلمّ المادة التي سيقدرّ معها لتلاميذه ،يشترط أن تكون مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ وأن يكون المعلمّ ملمّاً إماماً تامّاً بمحتوى مادّة .
- مرحلة التّنفّيز تبدأ بتهيئة أذهان التّلاميذ لدرس الاستماع بمعنى جلب انتباه التّلاميذ لهذه المادّة .

- مرحلة المتابعة : بعد الانتهاء من قراءة الموضوع يبدأ المعلمّ بمتابعة التّلاميذ وتقييمهم

2 .

تتجلّى هذه المهارة في المناهج التربويّة الجزائرية في ميدان "فهم المنطوق"، حيث يقرأ المعلمّ على أذهان متعلّميّه نصّاً مناسباً للمقطع ويقوم المعلمون بدورهم بعد الاستماع الجيّد بتدوين رؤوس أقلام حول مضمون النصّ ثمّ تليها مرحلة المناقشة أين يظهر مدى استيعاب المتعلّمين وفهمهم لمحتوى النصّ ، ويعتبر هذا الميدان أول ما يفتح به المقطع التّعليمي التّعلّمي نظراً لأهميّة هذه المهارة التي تتمثّل في :

- تنمية حصيلة المتعلّمين للغويّة .
- تعلّم المتعلّم كيفية الاستماع بعناية.
- تقدير الاستماع كفنّ من فنون اللّغة والتواصل اللغوي.
- تقويم لسان المتعلّم وتعوّده سلامة النّطق عن طريق مراعاة إخراج الأصوات من مخارجها والتقريب بين الأصوات المتقاربة وتحديد مواقع الذّبر والتّنعيم...³

نبيل عبد الهادي وآخرون ، مهارات اللغة والتّفكير ، دار الدّيسير ، عمّان ، 2003، ص 159.

عبد السلام يوسف جعافرة ، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتّطبيق ، ط6 عمّان ، الأردن ، ص 226.

أمنة شنتوف ، أهميّة مهارات الاستماع وتنميتها عند المتعلّم ، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية وخدة البحث تلمسان ، مجلّة ASJP المجلّد 6، ص 48.

بعد تحدّثنا عن مهارة الاستماع ننقل إلى ثاني مهارة ألا وهي مهارة القراءة فكيف عرف العلماء هذه المهارة ؟

📌 **تعريف القراءة لغة** : نجدتها في لسان العرب في مادة (ق.ر.أ) وهي : "قرأ ، يقرأ قراءة وقرآنا ، ويقال قرأت الشيء أي جمعته وضممته إلى بعض"¹.

📌 اصطلاحيلعزّفها هاييس وسيباي بأذها تقسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة ، والقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب"²، فالقراءة هي تحويل المكتوب إلى منطوق .

وتنقسم القراءة إلى قسمين :

٥٠ القراءة الصامتة : تتمثل في استقبال الرموز المكتوبة وإعطائها معنى مناسباً متكاملًا في إطار خبرات القارئ السابقة علاوة التفاعل بالمعاني الجديدة وإضافة خبرات جديدة وفهمها دون توظيف أعضاء النطق³.

٥١ القراءة الجهرية : تتمثل في رموز المكتوبة أو المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرموز كشكل مجرد والمعنى المخزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً⁴.

أما عن أهمية القراءة فهي تظهر لنا في القرآن الكريم فأول آية نزلت هي قوله تعالى : "أبشروا بالذي خلق" (سورة العلق الآية، ١) هي الركن الأساسية التي يعتمد عليها أثناء الدراسة كما أنها تساهم في بناء الشخصية عن طريق اكتساب المعرفة وإثراء الفكر ، وتعدّ القراءة أيضاً

¹ ابن منظور ، مصدر سابق ، مادة (ق.ر.أ)، ص 50.

² أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة ، عمّان ، ط 1، 2008، ص 13.

³ نبيل عبد الهادي وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، دار الميسرة ، عمّان ، ط 1، 2003، ص 183.

⁴ نبيل عبد الهادي ، المرجع نفسه ، ص 189_190.

الذّافلّفتي يرى من خلالها القارئ الحضارات والمجتمعات السّابقة فهي وسيلة لنقل الفكر الإنساني¹.

ننتقل إلى مهارة الكتابة ونبدأ بتعريف لها فيما يلي :

📌 لغة : الكتابة من الجذر : "ك.ت.ب" الكاف والذّاء والباء أصل صحيح واحد ، يدل على جمع شيء إلى شيء ومن ذلك : الكتاب والكتابة ، يقال : كتبت الكتاب ، أكتبه كتاباً².
📌 اصطلاحاً : هي تحويل الأصوات اللغويّة إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره ، متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين ويقصد الدّوثيق وتسهيل نشر المعرفة³، تهدف هذه المهارة إلى إكساب المتعلّم القدرة على التعبير عن كلّ ما يختلج في نفسه إضافة إلى تمكينه من الاستجابة للمواقف الاجتماعية والكتابة فيها كما تساعد المتعلّم أيضاً على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها إلى جانب الاحتفاظ بما تحصدّ ل عليه من خبرات لأطول فترة زمنيّة ممكنة⁴.

خطوات مهارة الكتابة :

❖ تحديد موضوع الكتابة .

❖ تحديد عنوان الذّص أو السؤال الذي ستجيب عنه في الذّص .

❖ تحديد الذّقاط الأساسيّة لفقرات الذّص .

¹ عامرة منصوري ، فاعليّة نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي ، مذكرة ماستر تحت إشراف حكيم رحمون ، ص 18،19.

² أحمد بن فارس ،معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر ،ج5، 1979، ص158، مادة (ك.ت.ب).

³ "ينظر" ، محمد صالح الشنطي ،المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة وفنونها ،دار الأئدلس ،ط6، المملكة العربية السّعودية ،1433، ص205.

⁴ محمّد علي الكامل ، تعليم المهارات اللغوية ، الجامعة الإسلامية الحكوميّة ،2011، ص 105،106.

❖ تحديد الأفكار الأساسية لفقرات النص .

❖ التنظيم والتركيز .

❖ إعادة قراءة ما كتبت ¹.

تتجلى هذه المهارة في المدرسة الجزائرية في ميدان "إنتاج المكتوب" حيث تُسَنَح الفرصة للمتعلّم بتوظيف ما تعلّمه خلال المقطع التعليمي التعليمي في وضعية من إنتاجه فيعبّر فيها عن أفكاره و معلوماته.

مهارة التحدّث:

يعرّف التحدّث على أنّه: "الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله الطرف الآخر استماعاً"²، أو هو "قدرة التلميذ على إنتاج الأفكار والمعاني وترجمتها في صور صوتيّة صحيحة نحويّاً وصرفيّاً مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى"³، كما نجد محمّد الداية يعرفه بأنّه: "شكل من أشكال الإتّصال الجماعي، يقوم الإنسان من خلاله بتقديم أفكاره والتّعبير عن ذاته والاتّصال بالآخرين واتّصال الآخرين به"⁴.

مكوّنات مهارة التحدّث:

- الطلاقة: التحدّث بسلاسة دون تردد أو انقطاع .
- الوضوح: استخدام ألفاظ دقيقة وصحيحة .
- التنظيم: ترتيب الأفكار بشكل منطقي .
- التفاعل: مراعاة ردود فعل المستمع .
- التعبير الصوتي: استخدام الذبّة الصوتية المناسبة وتعبيرات وجه داعمة .

¹ "ينظر"، محمد صالح الشنطي، مصدر سابق، ص 210، 208.

² محسن عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع، 2008، ص 227.

³ إِيَاد الخمايسية، 2012، ص 48.

⁴ محمد الداية، 2004، ص 367.

أهمية مهارة التحدّث :

- تعزيز التّواصل الفعّال بين الأفراد.
- دعم العملية التعليمية داخل الصف .
- بناء شخصيّة المتعلم وثقته بنفسه .
- تنمية القدرة على عرض الأفكار والمشاركة في المناقشات .
- تسهيل عملية التعلّم التعاوني والمشاركة الصفية.

معوّقات مهارة التحدّث :

- الخوف من التحدّث أمام الآخرين .
- ضعف الحصيلة اللغوية .
- غياب البيئة المحفّزة للتحدّث .
- استخدام أساليب تدريس تقليدية لا تركّز على الجانب الشفهي .

أساليب تنمية مهارة التحدّث :

- تشجيع الحوار والمناقشة داخل الصف .
- استخدام العروض الشفوية والتّمثيل .
- توظيف الألعاب اللغوية.
- دمج مهارات الاستماع والتحدّث في أنشطة متكاملة¹.

مهارة التحدّث وأهميتها في تنمية التّواصل اللغوي، 5 ماي 2025، منصة SCRIBD،

<https://www.scribd.com/document/857644499/%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%AB>

شاهد يوم 30 مارس 2026 على السّاعة

. 11.50

تتميّز هذه المهارة داخل القسم من خلال تحفيز المتعلمين على المشاركة والتعبير عن آرائهم بكل حرية وعلى المعلم أن يشجع ذلك من خلال توجيهه لأسئلة مفتوحة وأسئلة إبداء الرأي ومنح الفرصة للمتعلم للتعبير عما يجوب في خاطره وتعتبر الحصّة الثانية من فهم المنطوق أنسب فرصة لتنمية هذه المهارة حيث لدى المتعلم حصّة كاملة له فقط يتحدث فيها ويعبر. ويلعب المعلم هنا دور الموجه فقط حيث يمكنه أن يطرّح فقط سؤال واحد وهو المعتاد دائماً نص فهم المنطوق الذي الأسئلة فمثلاً بدل أن يطرح فقط سؤال واحد وهو المعتاد دائماً نص فهم المنطوق الذي تتاولناه سابقاً "يمكنه مثلاً أن يضيف جسد ما أخذناه في النص الماضي في مسرحيّة ، أو اصعد إلى السبورة ووجه مجموعة من الأسئلة حول النص على زملائك ، أو اصعد إلى المصطبة وأجب عن أسئلة زملائك ، هذا التتوّع في الأسئلة يراعي أوّلاً الفروقات الفردية ويعطي مساحة أكبر للمتعلم في توظيف قدراته إضافة إلى أن هذه الأنشطة تكسر حاجز الخوف والخجل لدى المتعلم وأقول هذا عن تجربة مع تلاميذي حيث لاحظت أن الحصّة لا تمر مملّة بهذه الطريقة وأيضاً تفاعل المتعلمين يكون أكثر باتّباع هذه الطريّة ، أيضاً إتباع طرائق تدريس حديثة تساهم في تنمية هذه المهارة وهو ما سنتحدّث عنه في المطلب التّالي .

المبحث الثاني : طرائق تدريس اللغة العربية .

تتميّز اللغة العربية بخصائصها الفريدة كالإعراب وقواعدها النحوية ، الاشتقاق ، التصوير البياني ، الدقة في التعبير ، الفصاحة والبلاغة وغيرها من الخصائص ما يجعلها تحتاج إلى طرائق تدريس معيّنة تراعي كل ذلك وتبسطه للمتعلّمين ، من بين هذه الطرائق ما نذكر :

الطريقة التكامليّة المرنة هي عبارة عن الجمع بين مهارات اللغة الأربعة وفروعها في آن واحد ، أي أن يركّز المعلم على توصيل المعلومات العربية بأسلوب مسموع ومرئي ومباشر من خلال توظيف التقنيات التكنولوجيّة الحديثة ، لأن الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في سياق واحد يؤدّي إلى فهم اللغة العربية بطريقة متكاملة .¹

"خرائط المفاهيم" الطرق الاستراتيجية الفعّالة التي تعتمد على تمثيل المعرفة من خلال أشكال ومخططات تربط المفاهيم بعضها ببعض من خلال أسهم يكتب عليها كلمات ربط ، تستخدم لتقديم مواضيع ومفاهيم جديدة واكتشاف العلاقات فيما بينهم من أجل تعميق الفهم وتلخيص الموضوع ثم تقويم الدّرس وهي من أنسب الطرق لتدريس قواعد الذّحو والإملاء .

الكرسي الساخن تقوم فكرة هذه الطّريقة على استراتيجية ومبدأ طرح الأسئلة المحدّدة من قبل التّلاميذ على تلميذ آخر أو على المعلم وهي من أكثر الطرق فعالية عندما يرغب المعلم بتنمية مهارات القراءة وتكوين الأسئلة لدى الطّلاب أو التّوصّل إلى مفاهيم معيّنة .

القصة : يقوم مبدأ هذه الطّريقة على تقديم المعلومات في شكل قصصي للمتعلّمين وتعتبر من قديم الطّرق التي استعملها الإنسان لنقل المعلومات والدّكم إلى الأطفال بالإضافة إلى أنها طريقة مثلى للتعليم لأنّها تساعد على جذب اهتمامهم إلى المعلومات والحقائق التاريخيّة بشكل شيّق وجذاب .

¹ إسماعيل حسانيخدا ، طرق تعليم اللغة العربية ومواكبة الحداثة العصريّة ، كليّة التربية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا ، ص 20.

✚ **التدريس الاستقرائي** تعتمد هذه الاستراتيجية على التّبع والتفحص من خلال عرض

الأمثلة الموجودة في الدّرس ومناقشتها لتحديد أوجه التّشابه والاختلاف للتوصّل إلى

القاعدة العامّة ، تعتبر هذه الطّريقة مفيدة خلال المرحلة الأولى من الدّرس .¹

✚ **طريقة أعواد المثلّجات** : تعتمد هذه الاستراتيجية على مجموعة من الأعواد الخشبية يقوم

المعلم بكتابة أسماء متعلّميّه عليها وعندما يكون هناك سؤال أو قراءة أو وضعية تقويمية

يسحب المعلم اسما ويحيب صاحبه ، تستخدم في الوضعية الختامية للدّرس أو في

حصّة الأعمال الموجهة أو حتى في حصص القراءة .

ننوّه إلى أن اختيار الطّريقة التي يُقدّم بها الدّرس يكون استنادا إلى مجموعة من المعايير هي :

■ عدد التّلاميذ داخل حجرة الدّرس .

■ أهداف الدّرس ونوع المادّة الدّراسية .

■ الرّ من المخصص للحصّة .

■ الفروق الفرديّة بين التّلاميذ .

■ الإمكانيات الماديّة المتاحة .

■ اتّجاهات التّلاميذ ونظمايّة وإمكانيات المعلّم وقدراته فيها .²

كما لا يخفى علينا أن طرق التدريس الحديثة تصنّف على ثلاث تصنيفات :

■ طرائق تعتمد على جهد المعلّم فقط وهي الاستراتيجيات الإلقائيّة .

الأسلمى العوضي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية في ضوء خصائصها ووظائفها الاجتماعيّة ، المجلّة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، مجلّة العلوم التربويّة والنفسية ، المجلّد السادس ، العدد الرابع ، يناير 2022، ص 146، 147.

² سميرة الغالي الحج ، استراتيجيات تدريس مساقات اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي وعلاقتها بجودة مخرجات التّعليم ، المجلّة العربية للعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة ، جامعة أبو ظبي ، ص 9، 10.

- طرائق تعتمد على جهد المعلم والمتعلم مثل :التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، استراتيجيا اللعب ...
- طرائق تعتمد على جهد المتعلم فقط مثل : البحوث ، الاكتشاف الحر....¹

المبحث الثالث التحدّيات التي تواجه اللغة العربية في المدارس الجزائرية

¹سميرة الغالي الحاج ، المصدر نفسه ،ص 10.

لغتنا العربية هي لغة القرآن ، وتُعتبر من أغنى لغات العالم ، دخلت العربية إلى الجزائر عن طريق الفتوحات الإسلامية لبلاد المغرب العربي وحظيت بمكانة رفيعة داخل المجتمع الجزائري خاصة في السنوات الماضية (السبعينات وبداية الثمانينات) نتيجة الإرادة السيّاسية للهويّة التي رافقتها إرادة شعبية حاولت أن تعيد للعربية مجدها وتاريخها الضائع وذلك من خلال اتباع سياسة التّعريب¹ أنّنا نشهد في هذه الأيام أن واقع اللغة العرفية مدارسنا لا يشرّف بل إنّ ضعف استعمالها أصبح واقعا مجسّدا في مدارسنا لعدّة أسباب وعوامل وغم أننا لا ننكر بأنّ تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية قطع أشواطاً لا يستهان بها وهذا بفضل الجهود المبذولة في إطار عملية الإصلاح، لكن رغم ذلك بقيت الثغرات موجودة وهذا ما نلمسه في الصعوبة التي يجدها المتعلّمون سواء في التّخاطب باللغة العربية أو التعبير بها²، والأدهى والأمر أنه أصبحنا نجد المتعلّمين متمكّنون في اللغات الأجنبية على عكس لغتهم الأم وذلك يعود على نظرهم الدّنيئة لهذه اللغة وما نعيشه في مجتمعنا من احتقار لها وتمجيد للغات الأجنبية بحجّة أنها لغة العصر ولغة التطوّر .

من بين أسباب ضعف المتعلّمين أيضاً انتشار العامية وهناك من يرجعها إلى ثنائية اللغة بين المدرسة والبيت والشارع ومن جهة أخرى يقول البعض أنّ سوء تصميم المناهج المدرسية وغياب التّشويق والارتباط بالواقع في الكتب المدرسية له دور كبير في ذلك ، كما قد ترجع أيضاً إلى ضعف تأهيل المعلم وعدم جدية المتعلّم³ .

لو عدنا إلى ثنائية اللغة في المدرسة فأرى أن إدراج لغتين أجنبيتين في المرحلة الابتدائية لمتعلّم يبلغ ثمانية سنوات يُعتبر عائقا أمام اكتساب اللغة العربية ، حيث أنّ الطفل في هذه المرحلة لم

¹هاني بوعسلة ، مجلّة إشكالات في اللغة والأدب ، جامعة باجي مختار ، المجلد 13، العدد 2، يونيو 2024، ص45.

² ينظر، المؤتمر الدولي حول عالميّة اللغة العربية وأثرها في التواطع الحضاري ، مجلّة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية ، م3، ع3، 2022، ص258، 257.

³ ينظر، حاج عبد القادر فاطمة ، مقال موسوم تجليات ضعف اللغة العربية في المدرسة ، مجلّة المصطلح ، جامعة تلمسان ن العدد 12، 2016، ص108.

يتعلّم حتّى لغته الأم كما ينبغي فكيف لو أضفنا له لغتين أجنبيّتين ؟ هذا الاختلاط نتج عنه آثار سلبية لحدّ صها محمد بن إبراهيم الفوزان فيما يلي :

■ إعاقة نموّ ملكة الإبداع .

■ التبعية الفكرية وذوبان الذات الحضاريّة .

■ جمود اللغة العربية .

■ تدهور مستوى التّعليم .¹

¹ محمد بن إبراهيم الفوزان ، اللغة العربيّة والعولمة نقلا عن غنيم كارم ، اللغة العربية والصحة العلميّة الحديثة ، مكتبة ابن سينا ، القاهرة ، 1989، ص 69، 76.

الفصل الذّالث :

تدريس اللغة العربية

في ضوء الذّكاء

الاصطناعي.

المبحث الأول : الذكاء الاصطناعي في التعليم

قبل سنوات قليلة اجتاح العالم فيروس كورونا أو ما يسمّى بـ : : كوفيد _19، والذي أدّى إلى غلق كل المرافق العموميّة والمؤسّسات التربويّة بسبب الحجر الصحي الذي فرض لضمان سلامة النّاس ، في ظل تلك الظروف ولضمان استمرار الدّراسة لجأت جامعات الجزائر خصوصا لاستغلال الذكاء الاصطناعي في التّعليم من خلال مجموعة من البرامج التي تؤمّن الاتّصال بين المعلّم والمتعلّمين ، من بين هذه التّطبيقات نذكر :

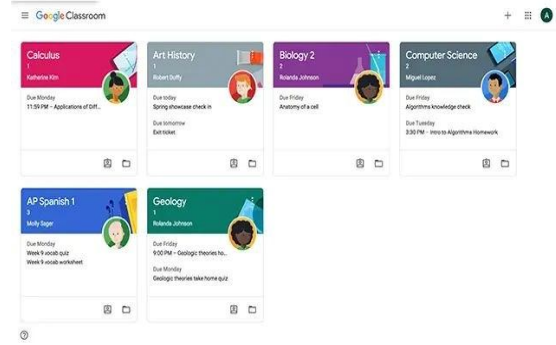
● منصّة moodle: هو عبارة عن تطبيق مشترك بين الأستاذ والطلّبة يتمكّن من خلاله الطلبة من الاطّلاع على الدروس المقرّرة عليهم كما يمكن للمعلّم أيضا أن يتواصل مع طلبته من خلاله وحتّى إجراء الاختبارات .



الشّكل رقم (1) صورة منصّة moodle.

• تطبيق classroom:

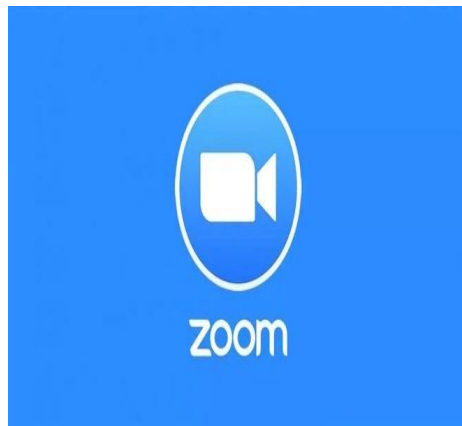
له نفس خاصية منصة moodle يتيح التواصل والاطلاع على المحاضرات والنقاط .



الشكل رقم (2) : تطبيق googleclassroom

• تطبيق Zoom و Google Meet

تتيحان تقنية التّحاضر عن بعد بين المتعلّم والمعلّم حيث يستطيع المعلم شرح درسه من بيته كأنه في المؤسسة التّربويّة .



الشكل رقم (4): تطبيق zoom

الشكل رقم (3) : تطبيق Google meet

هذه التطبيقات وغيرها أصبحت ضرورية في ميللتعليم ونحبدّ لو تّعّمّم على كل الأطوار الدّراسيّة لأنّ الوسائل التّقليديّة أصبحت غير كافية في ميدان التّعليم خصوصاً أنّ هذا الجيل متعلّق جدّاً ومواكب لما هو عصري وجديد .

والحقيقة أنّ استخدام الذّكاء الاصطناعي في التّعليم ليس بشيء جديد وإنّما يعود إلى سنة 1970 حيث قنّطيميكاريونيل أطروحة دكتوراه طرح فيها نظاماً يُسمّى " سكولار scholar"

يساعد الطّلبة على مراجعة معرفتهم بجغرافيا أمريكا الجنوبية عن طريق وسائل الحوار باستخدام مجموعة فرعيّة من اللغة الإنجليزيّة ، وقد كان scholar فريداً من نوعه في ذلك الوقت فقد كان قادراً على توليد استجابات فريديّة لبيانات الطّلاب بالاعتماد على مجموعة من الشّبكات الدّلاليّة¹.

نشار هذه التّطبيقات أدّى إلى ظهور مصطلحات متعدّدة خاصة باستخدام الذّكاء الاصطناعي في التّعليم من بينها :

التّعليم بالاتّصال المباشر عبر مواقع الانترنت يركّز على عمليات الاتّصال المتعدّدة الإتّجاهات بين عناصر العمليّة التّعليميّة مُكثّر تركيزه على مكوّنات المواد الدّراسيّة التي تُقدّم للطّالب وتنظيمها من خلال توظيف أدوات الاتّصال المتنوّعة من بريد إلكتروني ومحادثات متنوّعة وطبيعة التّفاعل مع المحتوى الدّراسي عن بعد عبر شبكة الأنترنت .

التّعليم المدمج : هو تعليم يدمج بين التّعليم الإلكتروني والتّقليدي عبر توظيف المستحدثات الإلكترونيّة في أسلوبي التّعلّم وجها لوجه والتّعليم بالاتّصال المباشر بغرض خلق التّفاعل بين الأستاذ والطّالب .

¹ Wayne Holmes and others, Artificial intelligence in Education promises and implications for teaching and learning, the center for curriculum Redesign, Bostzn, USA, withouted, 2019,p100.101.

التّعليم عن بعد ذلك التّعليم الذي يتمّ فيه استخدام تكنولوجيا الإتّصال والمعلومات من أجل إعطاء الفرصة للطلّبة لاستكمال تعليمهم في أي وقت ومن أي مكان يريدونه من خلال مختلف الأجهزة ومواقع الأنترنت .

التّعليم الشّبه بكيّقدّم معلومات متنوّعة من أجل تمكينهم من استكمال تعليمهم في أي وقت يريدونه عبر تزويدهم بوسائل الاستماع والمشاهدة وكذا المشاركة في مختلف المحاضرات والتّفاعل مع زملائهم .¹

عبد الرّؤوف ، التّعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي ، ط1، 2014 المجموعة العربية للتّدريب والنّشر ، القاهرة ، ، مصر ، ص32،36.

المبحث الثاني : نماذج عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم .

تطبيق المفكر الرياضي (Thinkster Math) : هو تطبيق يعرض للمستخدم مشاكل مختلفة حسب قدرته في الرياضيات وبمجرد أن يكتب المستخدم كيفية وصوله إلى الإجابة ، يحلل التطبيق عمله ويحدد له سبب الخطأ في حل المشكلة ، كما يعمل هذا التطبيق على تحسين المعالجة المنطقية لجميع الطلاب من خلال تقديم ملاحظات فورية وشخصية¹.

2. **موقع Brainly:** منصة للأجوبة والأسئلة الخاصة بالفصل الدراسي ، تسمح للطلاب بطرح أسئلة الواجبات المنزلية وتلقي إجابات ثم التحقق منها من أقرانهم². وهذا بدوره يساعد المتعلمين على التعاون للتوصل إلى إجابات صحيحة بأنفسهم ، ولدى المنصة مجموعة متنوعة من الخبراء في اللغتين الراسية يعملون على خلق بيئة صفية شبيهة بالفصول الدراسية³.

3. **شركة تقنيات المحتوى content technologies :** هي شركة ذكاء اصطناعي متخصصة في البحث والتطوير والتصميم التعليمي وإنتاج حلول لتطبيقات المحتوى ، تعتمد على تقنيات التعلم العميق لإنشاء كتب مدرسية متخصصة تتوافق مع متطلبات المناهج التعليمية ، حيث يتيح محرك البحث الخاص بالشركة للمعلمين إدخال توصيف للمفردات التعليمية ، لتقوم الخوارزميات الذكية بتحليل المحتوى وإنتاج مواد دراسية وكتب مخصصة تتوافق مع المفاهيم الأساسية لكل منهج ، كما تسعى هذه المبادرة إلى

¹Abdusadek Hassan، the influence of Artificial Intelligence on smart learning an overvien، collective book titled: Technologies Artificial intelligence and the future of learning post-covid 19، Springer Nature ،cham،switzerland،without ed،2022 ،p603.

²KG. Srinivasa and others، learning، teaching and Assessment Methods for contemporary learning pedagogy for Digital generation، Springer Nature ،Getawayeast، Singapore، electriced، 2022 ،p333.

³عبد الله موسى ، أحمد بلال الحبيب ، مصدر سابق ، ص 309، 310.

مساعدة الذّاهرين على إنشاء كتب مدرسية فعّالة تحقق لكل متعلّم الحصول على تعلّم فردي و طابع شخصي¹.

4. موقع **Netaxlearning** يتيح للمعلّمين تصميم المنهج والدّروس التعليمية وإتاحتها عبر عدّة منابر وأجهزة رقمية ، كما يساعد المعلّمين ذوي المهارات التقنية المتدنية على دمج عناصر تفاعلية مثل وُت والصدّورة والتّقييم الذّاتي في تخطيطهم الرّقمي للدّروس².

5. موقع **Mika**: يوفر هذا الموقع في جامعة كارنفي مليون في أمريكا أدوات تعليمية تعتمد على الذّكاء الاصطناعي للمعلّمين المشغولين والذين يفتقدون إلى الاهتمام ذو الطّابع الشّخصي ، كما يختص بتدريس طلاب الدراسات العليا لسدّ الثغرات في الفصول الدراسية المكتضة ن حيثوفّر لكل طالب عملية التعلّم الخاصة به ويجعل المتعلم على دراية بتقدّمه اليومي ، ويتمّ فيه تعديل الدروس وفقا لاحتياجات كل طالب³.

¹ بلوّي مختار تحدّيات الذّكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم ، مجلّة منتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ، ع 1، م 6، 2022، ص 299.

² Abdusadek Hassan ،previous reference p603.

³ Abdusadek Hassan ،previous reference p603.

مواقع الذكاء الاصطناعي الخاصة بتعليم اللغة العربية :

برنامج بلعربي : هو برنامج حاسوبي يساعد المتعلمين في إعراب الجمل البسيطة والسهلة غير المعقدة ، كما يساعد الأولياء في متابعة أبنائهم في النحو وهو يعتمد على القواعد الذّخوية التي تنص عليها مختلف المعاجم اللغوية في تقديم الحل الإعرابي السريع للجمل التي يود المتعلم إعرابها كلمة بكلمة وبالتفصيل دون الحاجة إلى اتصال بالانترنت .¹

موقع لخصلي : من أبرز المنصات التي تقدم خدمة تلخيص النصوص والفقرات بالعربية والإنجليزية الطويلة عبر الأنترنت ، يعتمد الموقع على خوارزميات التجذير والتصنيف التي تقوم بتحديد تكرار الكلمات في النص المراد تلخيصه بعد استبعاد أدوات الربط ثم ترتب هذه الكلمات في النص بناء على تكرارها بشكل إحصائي وبعد ذلك تقوم هذه الخوارزميات بانتقاء الجمل المهمة بناء على أهمية الكلمات المستخدمة فيها لإنشاء الملخص النهائي .²

English العربية الرئيسية الملخصات اتصل بنا عنا لخصلي

لخصلي

خدمة تلخيص النصوص العربية أونلاين، قم بتلخيص نصوصك بضغطة واحدة من خلال هذه الخدمة

من فضلك أدخل النص المراد تلخيصه سواء كان نص عربي أو إنجليزي أو خليط من اللغتين، أيضا من فضلك تأكد من أن لا يزيد النص المراد تلخيصه عن ٦٤ كيلو بايت، حيث أنه لن يتم قبول النص الزائد عن هذا الحجم

النص المطلوب تلخيصه

أدخل النص المراد تلخيصه

الشكل رقم (5): موقع لخصلي .

¹ عبد الغني موسى ، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تعليمية اللغة العربية ، مصدر سابق ، ص 159.

²

Charu C. Aggarwal, Machine learning for Text, springer Nature, cham, switzerland, 2ed, 2018,p362.

برنامج الفراهيدي : في مجال تعليم العروض ، هو بمثابة مرجع نظري وتطبيقي في علم العروض يمكن المتعلم من إجادة عملية التقطيع العروضي بسرعة والتعرف على بحور الشعر كلها مع جوازاتها والزحافات والعلل التي تطرأ عليها ، وهو ما زال يحتاج لمزيد من التطوير فيما يتعلق بنظام الضبط والتشكيل .¹

موقع صحلي : هو أحد أبرز تطبيقات شركة صخر لبرامج الحاسوب اللغوية ، تتجلى فيه عملية المعالجة الآلية للغة العربية بصورة سلسلة وبسيطة كما يتميز عن غيره من تطبيقات التصحيح الأخرى بالعديد من المميزات التي تجنب مستخدميه من الوقوع في الأخطاء الشائعة.²



الشكل رقم (6) موقع صحلي .

¹عبد الغني موسى ، مصدر سابق ، ص 178، 179.

²منير سليمان حسن ،فاعهلية برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر المختصين ن مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي ،م3، 9ع، نوفمبر 2022، ص24.

موقع Doulingo :

هو موقع خاص بتعليم اللغات ، يمكن استغلاله في تعليم اللغة العربية سواء للناطقين بها او غير ذلك لأنه يوفر طرق لتعلّم اللغة وحتى نطقها بمختلف المستويات .

لغة الموقع: العربية



الطريقة الممتعة والفعّالة لتعلّم لغة
جديدة!



الشكل رقم (7) : تطبيق Doulingo.

تطبيق chat gpt: تطبيق للذكاء الاصطناعي يُمكن أن يساعد في تنمية مهارة التحدث ، كما يمكن الاستعانة به في تبسيط قواعد النحو وفي مراجعة النصوص وتصحيح الأخطاء .



الشكل رقم (8) : تطبيق chatgpt.

المبحث الثالث: مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم

يعمل الذكاء الاصطناعي على تعزيز كفاءة المدرسة وتبسيط مهام المعلم كالتقليل من عبء العمل أثناء تصحيح الواجبات المدرسية والاختبارات ويساعد على حساب معدل التلاميذ ... كما أنه يساعد في الربط بين الطالب والنظام التعليمي الذكي من جهة وبين أجزاء ومكونات البرامج من جهة أخرى ويسهم أيضا في دمج وتضمين الطالب في عملية التعلم من خلال أساليب ووسائل العرض الجذابة والمرنة في تقديم المادة التعليمية .

نضيف على ذلك أن الذكاء الاصطناعي يعمل على سدّ فجوات الاحتياجات التعليمية وتوسيع فرص التعلم خارج حجرة الدراسة ، كما يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي كمصدر لتوليد محتوى التعلم والشرح والامثلة المتعلقة بالموضوع أو المنهج التدريسي ومصدر لتوليد الأسئلة والحلول .¹

¹ عمر وحمدى الجندي ، مرجع سابق ، ص 71، 72.

مزايا الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية .

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية سلاح ذو حدين ، له إيجابيات وسلبيات من إيجابياته نذكر :

1. زيادة تفاعل المتعلمين واهتمامهم بتعلم اللغة العربية عن طريق تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحقق زيادة كبيرة في تفاعل المتعلمين واهتمامهم بالمادة ، حيث يجعلهم يشعرون بالمتعة والإثارة أثناء التعلم ويكتسبون رغبة قوية في استكشاف المزيد من المحتوى وبالتالي تنمية مهاراتهم اللغوية ، فهذه التطبيقات توظف لغة عربية جذابة تشد انتباه المتعلمين وتحفزهم على تعلم المادة بشكل لاف ، كما أن هذه الأدوات الذكية تمكن الطلاب من تحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باللغة العربية بشكل فعال وسلس ، إضافة إلى ذلك فإنها توفر فرصة لتوسيع المعرفة وتعميق فهم العالم ، فهي تضم مجموعة واسعة من المواد التعليمية المتنوعة تتضمن الأدب العربي والتاريخ والعلوم والثقافة العربية ، علاوة على ذلك تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي جو من المنافسة الصحية والتحدى بين الطلاب بفضل وجود ألعاب وتحديات ذكية ومثيرة يتنافس المتعلمون لتحقيق أفضل النتائج ، هذا يشجعهم على المثابرة والتطور المستمر ويساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم ورغبتهم في تحقيق النجاح في تعلم اللغة العربية¹.

2. توفير ردود فورية وتقييم فوري : يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تقييم الأداء الفردي لكل متعلم تحديد نقاط القوة والضعف في مهاراتهم اللغوية بالإضافة إلى ذلك تساعد تلك التطبيقات في تحديد المجالات التي يحتاج المتعلمون لتحسينها وتوفير التوجيه اللازم لهم من خلال توفير ردود فورية وتقييم فردي ، كما تتضمن تقديم محتوى متنوع وشيق يتوافق مع

¹سارية عبلرحمان ، تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعليم اللغة العربية ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والتعليم والعلوم والآداب ، مصر ، ص 809، 810.

احتياجات ومستويات المتعلمين المختلفة وبفضل واجهاتها البسيطة وسهولة الاستخدام يمكن للمتعلمين الاستفادة منها دون أي صعوبة تذكر ، تعمل هذه التطبيقات على تعزيز التفكير النقدي والإبداع لدى المتعلمين كما تطور قدراتهم في مجالات متعددة مثل القراءة والكتابة ووفهم النصوص ¹.

3 تعزيز الثقة بالنفس والمهارات اللغوية يُعزز استخدام الذكاء الاصطناعي الثقة بالنفس لدى المتعلمين ويساعدهم على تحقيق التقدم في مهاراتهم اللغوية بشكل كبير ، يتيح لهم التفاعل المتكرر مع هذه التطبيقات التغلب على الخجل والمشاعر السلبية ويرشدهم نحو البحث بثقة تامة باللغة العربية بالإضافة على ذلك يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الاستماع والفهم لدى المتعلمين من خلال مجموعة من التمارين المسندة إلى مصادر صوتية حقيقية ومحادثات واقعية مما يمكنهم من تعزيز قدرتهم على فهم اللغة العربية المحكيّة بطلاقة والتغلب على التحديات اللغوية المختلفة التي يواجهونها ، بإمكانهم الآن الاستمتاع بتجربة تعلم المهارات اللغوية بطريقة ممتعة ومثمرة والمضي قدما نحو اكتساب نسبة عالية من المعرفة والثقة في اللغة العربية ².

رغم كل ما ذكرناه إلا أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تواجه صعوبات جمّة في تعليم اللغة العربية نظرا لتعقيداتها الكبيرة وخصوصياتها الفريدة ، فعلى سبيل المثال يغد التعلم النحوي واحدا من التحديات الرئيسة حيث تتضمن القواعد الذّخوية في اللغة العربية عددا كبيرا من الاستثناءات والتفاصيل الدقيقة التي يصعب تقديمها بشكل آلي بالإضافة على ذلك قد يواجه الذكاء الاصطناعي صعوبة في تعليم اللغة العربية بشكل فعّال بسبب القواعد المستقلة المتنوعة

¹ مصطفى هدير ملاح ، دراسة مقارنة لبرامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في فنلندا وماليزيا وإمكانية الاستفادة منها ، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، ص 31، 60.

² سارية عبد الرحمان ، مصدر سابق ، ص 811.

والاستعارات الشعريّة والتّعبير اللغويّة الكبيرة في اللغة العربيّة قد تشكّل تحدّيات
حقيقية أمام الذّكاء الاصطناعي¹.

¹سارية عبد الرّحمان ، المصدر نفسه ، ص 812.

المبحث الرابع : سلبيات استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

تتعدد سلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم لأن تدريس اللغة العربية يقوم على أساس تربوي أكثر منه تلقيني ولأنه مهما بلغ تطور التكنولوجيا فلا شيء يعوض مكانة المعلم وأهميته في المجتمع ، من بين السلبيات ما يلي :

1. "عدم الحصول على الملكة وتنميتها الاعتماد الكلي على هذه التقنية سيؤثر

سلبيا على ملكة المتعلمين وتنميتها الطبيعية التي يحصلون عليها عن طريق التلمذ مباشرة على أيدي الأساتذة الأكفاء ومن قاعات الدروس في المؤسسات التربوية.

2. "عدم التعرف على الأخطاء لقلّة المهارة والمعرفة : عندما يتعلم المتعلم شيئا جديدا عليه أن يتدرب عليه ويمارسه حتى يتمكن منه ولو اعتمد على أي وسيلة أخرى غير التلمذ المباشر تقلّ مهاراته ويفقد ثقته بعلمه ومعرفته فلا يستطيع أن يميز الخطأ من الصواب .

3. "التقليل من الخبرات والمهارات الموجودة : كثرة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تقليل الخبرات والمهارات الموجودة لدى المتعلمين .

4. "عدم تفتح الموهبة الكامنة : تظهر الموهبة الكامنة لدى الإنسان عند

الممارسة والاستخدام الفعلي على أرض الواقع ووجود الذكاء الاصطناعي يمنعها من الظهور لأن المتعلم يجد كل شيء جاهز أمامه .

5. "تقليل أهمية التلمذ على الأستاذ للأساتذة لعبوا دورا فعالا في تصنيع

الرجال في قديم الزمان وحتى الآن ولا شك أن وجود وسيلة تعليم مثل الذكاء

الاصطناعي يقلل من شأن الأساتذة وأهميتهم ويضعف دورهم البارز في حياة

المتعلمين ، ولقد أصبحنا نشهد هذا بالفعل فبدل التركيز مع الأستاذ داخل

القسم أصبح المتعلم يلهو ويثير الفوضى لأنّه يعرف انه سيجد المعلومة في مكان آخر بفضل الذكاء الاصطناعي والتقدم التكنولوجي الموجود .

6. **التأثير السلبي على المؤسسات التربوية:** لا ننكر دور المؤسسات التعليمية في تكوين الرّجال ، لكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على المؤسسات التعليمية فهو يوفر ساعات العمل ما يؤدي إلى تقليل عدد المعلمين في تلك المؤسسات كما أنه يقلل من شأنها لدى المجتمع ، كما لا ننسى بأن الذكاء الاصطناعي لا يهتم بالجانب الأخلاقي ما يشكل ثغرة في المجتمع وينتج جيلا لا يتحلّى بمكارم الأخلاق .

7. **تعثر العلاقة بين الأستاذ والطالب :** عندما يجد المتعلم المعلومة عن طريق وسائل التّواصل الأخرى فإنّه يشعر بأنّه يستطيع أن يتعلّم دون مساعدة الأستاذ ، وهذا الشّعور يؤدي إلى تعثر العلاقة بين الأستاذ والطالب خاصة إذا كانت الأدوات التقنية تقدّم محتوى أكثر تنظيما أو إجابات أسرع .

8. **عدم التمكن من تحديد مستوى المستفيد :** أنظمة الذكاء الاصطناعي تصمم بناء على قواعد ومعايير عامّة مستمدّة من البيانات ، لكنها لا تأخذ بعين الاعتبار الفرق الفردية بين المتعلمين أو قدراتهم وظروفهم الشخصية والحالات النفسية والعاطفية وهذا قد يؤدي إلى تقييمات غير دقيقة .¹

كما نجد من المعوقات أيضا :

❖ نقص الكوادر المدرّبة المتخصصة .

❖ عدم توفّر البنية التحتية من الإتّصالات اللاسلكية والحواسيب والبرمجيات .

¹ ينظر "، محمد الأمين الحق ،استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بين الإمكانيات والمشكلات ، الجامعة الإسلامية العالمية ، بنغلادش ، المجلة العربية للنشر العلمي ،ص 184،185.

❖ عادة تاهيل المدرّسين وتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي .
❖ ضعف اللغة السليمة وذلك بسبب دخول بعض المصطلحات الأجنبية والاختصارات المختلفة .

❖ ضعف رغبة بعض المعلمين في إدخال الذكاء الاصطناعي في التدّريب وعدم قناعتهم بأهميته .

❖ قلّة المخصصات المالية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي .¹

❖ عدم قدرة الذكاء الاصطناعي على فهم سياق الكلام ، هناك الكثير من الأمثال التي تقال مثلا ويكون لها معنى بلاغي عكس ما يفهم حرفيا ، والذكاء الاصطناعي ليس على دراية بسياق الكلام فعند التّرجمة مثلا يترجم حرفيا ولا يُعطي المعنى الحقيقي .

¹منى عبد الله ، متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، مجلد 20، ع2، 2020، ص45.

الفصل الرابع

الأمن اللغوي للغة العربية في
ظل الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول : تعريف الأمن اللغوي

الأمني اللغة كما يعرّفه مصطفى إبراهيم هو : " من الفعل " أمن " فهو آمن : من الأمن والأمان : ضد الخوف ".¹

أمّا اصطلاحاً فنجد له كثير من التعريفات ، على سبيل المثال يعرّفه قميحة بأنّه : استقرار اللغة على نحو صحيح وسليم بعيد عن كلّ ما يهدّدّها ويبعث بها ويهبط بمستواها باتّباع وسائل وقائيّة جادّة تضمن حياتها وبقائها ونقاءه² ويعرّفه محمود شاكر أذّه : توفير كل الوسائل والإمكانات المتاحة التي تحفظ للغة العربية مكانتها وتعيد إليها تألقها الذي كانت عليه في عصور تقدّمها وازدهارها وتعمل على إعادتها للواجهة من خلال جهود حقيقية مشتركة وتحقيق الظروف الموضوعيّة الملائمة لتحقيق ذلك بوضع استراتيجيّة شاملة تحمي لغتنا وثقافتنا من تيّار العولمة الجارف³ ، ظهر هذا المصطلح في مطلع القرن الحادي والعشرون على يد الباحث العراقي "غازي زهير " عام 2000م⁴ تلاه الباحث الجزائري "صالح بلعيد " عام 2010 ثمّ شاع استخدامه بعد ذلك⁵ يسعى الأمن اللغوي لتحقيق كثير من الأهداف أهمّها :

الحفاظ على اللغة العربية وتحقيق سلامتها والتّمكن لها في الاستعمال الرّسمي وغير الرّسمي.

الحفاظ على الدين والهويّة والتّراث والحضارة .

العمل على تحقيق الوحدة العربية والإسلاميّة الشّاملة .

التّقريب بين اللغة العربية الفصحى واللهجات المحلّية التي تنطق بها المجتمعات العربية

المختلفة .⁵

¹ مصطفى هبيّ ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلاميّة للطباعة والنشر والتّوزيع ، مجمّع اللغة العربيّة ، ج1، ط2، ص28.
² قميحة جابر ، الرّقابة اللغويّة والأمن اللغوي ، شبكة الألوكة ، 1 جويلية 2015 ، <http://www.alukah.net> تاريخ الدّخول 2026/4/24.
³ سعيد محمود شاكر ، الأمن اللغوي ودور جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنيّة في تعزيزه ، جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنيّة ، الرّياض ، ص6.
⁴ أكرم عبد العزيز ، الأمن اللغوي للغة العربيّة ، ط1، ص30.
⁵ أكرم عبد العزيز ، المرجع نفسه ، ص32.

مع كثرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تُستخدم لتعليم اللّغة العربية ، هل ستكون لغتنا في أمن لغوي ؟ خصوصا أنّها لغة تتفرد عن بقية اللّغات بـمميزاتها ، بنحوها وبلاغتها ومعانيها ، فتعقيد القواعد الذّحويّة والصّرفيّة للّغة العربية يشكّل تحدياً كبيراً لأنظمة المعالجة الآليّة للّغة ، إضافة إلى تنوع اللهجات العاميات فنحن بيننا كعرب قد لا يفهم بعضنا لهجة البعض الآخر نظراً لكثرتها وتنوعها وهو ما يفرض على الذّكاء الاصطناعي التّعامل مع اختلافات كثيرة في النطق والمفردات والتراكيب اللغوية ونقصان اللّغويين والموارد الرّقميّة يزيد الأمر صعوبة ويُعتبر عائقاً رئيساً أمام تطوير نماذج ذكاء اصطناعي فعّالة فغياب قواعد بيانات ضخمة ومتنوّعة باللّغة العربية يحدّ من قدرة هذه النّماذج على فهم وتحليل اللّغة بدقّة ، هذا إلى جانب نقص الأدوات والتّقنيات المتخصّصة لمعالجة اللّغة العربية مقارنة باللّغات الأخرى¹.

المبحث الثّاني شروط تحقيق الأمن اللغوي للّغة العربية:

بإسم شرف ، اللّغة العربية في عصر الذّكاء الاصطناعي: تحدّيات وفرص ، ص 1، 2.

حتى يتحقق الأمن اللغوي على مستوى الفضاء الرقمي يجب تحقق التأهيل اللغوي على مستوى الواقع المعيش في الواقع الرقمي عبر عدة مستويات نذكر منها:

التأهيل الصوتي: وذلك فيما يتعلق بإحكام الأداء الصوتي من خلال احترام مخارج الحروف وصفاتها.

التأهيل اللغوي: يقصد به العلم بالمفردات اللغوية من خلال الإحاطة بعددها وتمييز دلالتها ومعرفة مناحي استعمالها كما وكيفا وترادفا واشتركا لفظيا وتضادا....

التأهيل لتلقي اللغة على النحو الصحيح: من خلال إحكام شروط استقبال اللغة انطلاقا من تنمية المهارات الذاتية لدى المتلقي.

التأهيل في مجال التوظيف للغة والاستعمال: تعبيرا وتوصلا وكتابة.¹

علينا أيضا أن ندرك العلاقة الحميمة بين الأمّّة واللغة فلا يمكن أن تعكس وجهك الحضاري إلا بلغتك الصّافية الخالية من الشوائب فلا بد من خدمة اللغة والعمل للحد من الخط من قيمتها .
البحث عن كفاءة الرقي باللغة فهي جزء لا يتجزأ من القوّة الحضاريّة والتنمية الشاملة .²

المبحث الثالث: الإجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على أمن اللغة العربية وهويتها

¹ بشري البداوي ، أمن اللغوية في الفضاء الرقمي في ظل الرّهانات والتّحديات المعاصرة ، مجلة اللغة العربية للأبحاث التّخصّصية ، المجلّد 6، العدد 2، 2021، ص147.

² سميرة بن جدو ، تجليات تحقيق الأمن اللغوي عند الباحث صالح بلعيد ، مجلة الموروث ، المجلّد 8، العدد 2، 2020، ص37، 38.

كأمة عربية وجب علينا السعي للحفاظ على هذه اللغة التي قبل كل شيء هي لغة القرآن الذي حفظه الله من فوق سبع سماوات ، ولتحقيق ذلك علينا يجب اتخاذ مجموعة من الإجراءات منها :

- القضاء على الأمية الرقمية: من خلال تعريف المعلمين بكيفية التعامل مع الشبكة أو التواصل مع العالم الافتراضي عن طريق التكوينات المستمرة المواكبة للطفرات التكنولوجية والتي ظلت محدودة ومحصورة، لا بد من الإشارة أن ذلك أصبح واجبا تفرضه علينا المواطنة اللغوية فأن تسهم في خدمة اللغة وتوسيع نطاق تداولها في الفضاء يسهم بدوره في الحفاظ على أمن لغتنا.
- دعم وتعزيز المحتوى الرقمي العربي كمّاً وكيفاً: انطلاقاً من إيجاد وتفعيل سبل التأهيل العلمي والعمل لمستخدمي الشبكة افراداً ومؤسسات حيث أن نسبة مستخدمي الشبكة العنكبوتية باللغة العربية لا يعكس في مجموعه خدمة هذه اللغة بما يضمن تأمينها بقدر ما يعكس استغلال وظيفة أو أكثر من وظائفها.
- وجوب مواصلة الإسهام في العمل على حوسبة التراث اللغوي العربي فذلك من شأنه تطوير مفهّم التراث اللغوي الرقمي وتنمية حضوره في الفضاء عبر استحداث أدوات وتطبيقات جديدة كما العمل على تعزيز المحتوى الرقمي الكفيل بتمكين تحصيل العلم باللغة العربية.
- تحفيز المؤسسات التعليمية على اعتماد مواقع تعليمية خاصة باللغة العربية في الفضاء الرقمي.¹

رغم كل ذلك تبقى المدرسة المكان الأنسب للحفاظ على هذه اللغة وقبل المواقع علينا أن نحترم هاللغة في واقعنا ونشجع التكلّم بها ونعلّم أبناءنا أصولها ليتذوّقوا حلاوتها ،

"ينظر "بشرى البيداوي ، مرجع سابق ، ص 155-157.¹

وَبَيَقَى الْمَعْلَمَ الذَّهَجَ الْأَفْضَلَ فِي تَقْدِيمِ هَذِهِ اللَّغَةِ الْعَرِيقَةِ بِتَرَاثِهَا الْأَصِيلِ وَمَهْمَا تَطَوَّرَ
الذِّكَاةُ الْإِصْطِنَاعِي لَا يَمَكْنُهُ تَعْوِيضُ ذَلِكَ .

خاتمة

الخاتمة :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وصلنا بفضل الله إلى نهاية هذا البحث الذي عالجنا فيه قضية من القضايا العصرية ألا وهو الذكاء الاصطناعي وأثره في تعليم اللغة العربية وقت فيه إلى تعريف الذكاء الاصطناعي ومراحل نشأته وتطوره إضافة إلى أنواعه وخصائصه ، كما أشرت أيضا إلى تعليمية اللغة العربية وإلى استراتيجيات تدريسها وأهم التحديات التي تواجه تعليمها في المؤسسات الجزائرية ، ثم تناولت تدريس اللغة العربية في ظل الذكاء الاصطناعي وتحدثت عن أهم التطبيقات التي تساعد في تدريس هذه اللغة وإيجابيات وسلبيات ذلك في مجال التعليم ، وأخيرا تحدثت عن كيفية الحفاظ على هوية اللغة العربية وأمنها مع وجود الذكاء الاصطناعي خلال إنجازي لهذا البحث توصلت إلى النتائج التالية :

- الذكاء الاصطناعي هو اكتشاف العصر الذي سيطر على مختلف مناحي الحياة.
- الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين ، له إيجابيات وسلبيات لذلك على المستخدم له أن يتحلى بالفتنة واليقظة والحذر عند استعماله .
- تعليم اللغة العربية في المؤسسات الجزائرية يمر بتحديات عديدة ، وجب الاتحاد للقضاء عليها بدءا من الأسرة إلى المجتمع والمدرسة .
- تختلف استراتيجيات تدريس اللغة العربية بين قديمة وحديثة ، وبين ما يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية وما يكون فيها المتعلم هو المحور .
- عصر التقدم الذي نشهده يفرض علينا إدخال الذكاء الاصطناعي إلى ميدان التعليم لمواكبة العصرنة .
- أثبت الذكاء الاصطناعي نجاعته في مجال التعليم لكنه في نفس الوقت ألحق به الكثير من الضرر .

قد يُستخدم الذكاء الاصطناعي في الجامعات الجزائرية لكن استخدامه في المؤسسات التربوية في الطّور الابتدائي والمتوسّط أو الثانوي قليل جداً لعدم توفر المستلزمات الضرورية لذلك إن لم تكن شبه معدومة .

طغيان الذكاء الاصطناعي على التّعليم قد يضرّ بمكانة المعلّم ويضرّ بأخلاق المجتمع ، فمهما تطوّر الذكاء الاصطناعي وطرائق تقديمه للمعلومة فهو لن يتمكن من تعويض المعلّم وأجواء المدرسة والنصائح التي يقدّمها المعلّم فالمدرسة هي للتّربية قبل التّعليم .

الأمن اللّغوي للّغة العربية مسؤولية الجميع ، فاللّغة هويّتنا كعرب وجب علينا الحفاظ عليها من خلال تطوير برامج تحوي خصوصيات اللغة العربية ويتم ذلك عندما يطوّر عربي ملمّ بدقائق تفاصيل اللغة العربية هذه البرامج، لذلك يجب الاهتمام بالتّقدم التكنولوجي لنحافظ على أمن لغتنا .

خلاصة القول أن الذكاء الاصطناعي إذا تمّ استغلاله بشكل جيّد وتمّ تطوير برامجه وفقاً لخصائص اللغة العربية وما تتفرد به وتتميز به فإنه يخدم اللغة العربية ويوصلها إلى كل أنحاء العالم ، لكن إذا اعتمدنا على البرامج التي يطورها الغرب فإننا سنؤدي بلغتنا إلى الهاوية ، لذا يجب الاهتمام بالتّقدم والتطور التكنولوجي والحرص على أن تعمّ هذه البرامج ثقافتنا لأن هذا ما يفرضه علينا عصرنا ، وفي الختام نحمد الله على توفيقه لنا في هذا البحث ونسأله السّداد وأجدّد شكري وامتناني للأستاذة المشرفة وكل طاقم الجامعة ، أعانكم الله وجعل سعيكم في ميزان حسناتكم .

تمّت المناقشة يوم 23 جوان 2026 على الساعة 12.30، بتقدير ممتاز.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن جزي ، الخصائص ، تحقيقي محمد د علي النّجار ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة 1983.
2. ابن خلدون ، المقدّمة ، ج3، دار الجيل ، بيروت .
3. ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت، ط2، 1994 مادة ع.ل.م.
4. أبو سعل الخدري ، الجامع الصّدّ غير .
5. أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج1، م1، ط2، 2008.
6. أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ج5، 1979، مادة (ك.ت.ب.).
7. أحمد حبيب بلال، عبد الله موسي ، ماهية الذّكاء الاصطناعي ، المجموعة العربية ، القاهرة 2019.
8. أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجيّة عسر القراءة ، دارالثّقافة ، عمّان ، ط1، 2008.
9. أحمد عمر مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1/، 2008.
10. أسماء السيّد ، كريمة محمود، تطبيقات الذّكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التّعليم ، المجموعة العربية للتّدريب والتّنمية ، 2020 .
11. إسماعيل حسانين أحمد ، طرق تعليم اللغة العربية ومواكبة الحداثة العصريّة ، كليّة التربية ، الجامعة الإسلاميّة العالميّة ، ماليزيا .
12. الأقطامي ، الذكاء الاصطناعي وأثره على البشريّة ، 2018 .
13. أكرم عبد العزيز ، الأمن للأغوي للغة العربية ، ط1.
14. آمنة شنتوف ، أهميّة مهارات الاستماع وتنميتها عند المتعلّم ، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية وخدة البحث تلمسان ، مجلّة ASJP، المجلّد 6.
15. أنطوان خوري ، أعلام التّربية ، دار الكتاب اللبناني ، 1974.

16. إِيَاد الخمايسية ، المهارات الأساسية في اللغة العربية ، 2012.
 17. باسم شرف ، اللّغة العربية في عصر الذّكاء الاصطناعي :تحدّيات وفرص .
 18. بشرى البداوي ، أمن اللغة العربية في الفضاء الرّقمي في ظل الرّهانات والتّحديات المعاصرة ، مجلّة اللغة العربية للأبحاث التّخصّصية ، المجلّد 6، العدد2، 2021.
 19. بكّاري مختار تحدّيات الذّكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم ، مجلّة منتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ، ع 1، م6، 2022.
 20. البيوموالله ، الحماية القانونية من مخاطر الذّكاء الاصطناعي ، المجلّة القلنونية ، 2023 .
 21. تعليميّة اللّغة العربية في الجزائر عجز الأداء ومناشد الإصلاح ،مذكّرة ماجستير ،حمزة بشير ،تحت إشراف شاكر عبد القار ،جامعة ابن خلدون ،تيارت كليّة الآداب واللّغات ،قسم اللّغة العربية .
- جنبيّة :
22. حاج عبد القادر فاطمة ، مقال موسوم تجليات ضعف اللغة العربية في المدرسة ، مجلّة المصطلح ، جامعة تلمسان ن العدد 12، 2016.
 23. حسن وحسام الدّين، واقع الشّخصيّة القانونيّة للذّكاء الاصطناعي ، 2023 .
 24. دعلي عوينات ، الملتقى الوطني حول تعليميّة الموارد في النّظام الجامعي ، جامعة الجزائر ،أفريل 2010.
 25. الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ،بلعسل بنت نبي ياسمين ، عمروش الحسين ، مجلّة الدراسات القانونية والاقتصادية ،العدد1، المجلد 5، 2022 .
 26. زين كامل الخويسكي المهارات اللّغويّة ، 2008.
 27. سارية عبد الرحمان ، تأثير تطبيقات الذّكاء الاصطناعي على تعليم اللغة العربية ،المجلّة العربية للتربية النوعية ،المؤسسة العربية للتربية والتّعليم والعلوم والآداب ،مصر .

28. سعيد محمود شاكر الأمن اللغوي ودور جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في تعزيزه ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
29. السلمي العوضي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية في ضوء خصائصها ووظائفها الاجتماعية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السادس ، العدد الرابع ، يناير 2022.
30. سميرة الغالي الحاج ، استراتيجيات تدريس مساقات اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أبو ظبي .
31. سميرة بن جدو ، تجليات تحقيق الأمن اللغوي عند الباحث صالح بلعيد ، مجلة الموروث ، المجلد 8، العدد 2، 2020.
32. سورة البقرة، الآية 239.
33. سورة المجادلة، الآية 11.
34. سورة طه ، الآية 114.
35. شوبنيخالد ، آفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ، قالمة ، 2025 .
36. صباح عيد رجاء الصبحي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 44، الجزء الرابع، 2020 .
37. طه حسين ، تدريس اللغتين العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث ، إربد، الأردن ، 2009.
38. عامرة منصوري ، فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي ، مذكرة ماستر تحت إشراف حكيم رحمون .
39. عبد الحميد والمنعم ، 2020 تحديثات القانونيّة الدولة لتنظيم الذكاء الاصطناعي حالة الأسلحة ذاتيّة التشغيل .

40. عبد الرّؤف ، التّعليم الإلكتروني والتّعليم الافتراضي ، ط1، 2014، المجموعة العربية للتّدريب ولّد شر ، القاهرة ، ، مصر .

41. عبد السّلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتّطبيق ، مكتبة المجتمع العلمي، عمّان ،الأردن، ط2011.

42. عبد السّلام يوسف جعافرة ، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتّطبيق ، ط6 عمّان ،الأردن .

43. عبد الغاني سي موسى ، دور الذّكاء الاصطناعي في تطوير تعليمية اللغة العربية – الآليات والتّحديات - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في اللغة والأدب العربي ، جامعة أحمد بن بلّة ، كلية الآداب والفنون ، وهران ، 2025 .

44. عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز الرّباط ، دار الأمان ، 1998.

45. عبد الله قلي ، مجلّة الفيصل ، العدد155.

46. العبيدي ، الذّكاء الاصطناعي والعلوم السياسية ، دار الرافدين للطباعة والتّشتر،

2015

47. عمر وحمد الجندي ، الاستنتاج الآلي لعلامات الضبط الاعرابية باستخدام

القرائن اللغوية وطرق الذّكاء الاصطناعي ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم اللغة ، قسم اللغة العربية والدراسات السامية الشرقية ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2016 .

48. فاطمة أحمد الجاسم ، الذّكاء الناجح والقدرات الإبداعية التحليلية ، دار ديبونو

للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ط1، 2010 .

49. قميحة جابر ، الرّقابة اللّغوية والأمن اللّغوي ، شبكة الألوكة ، 1 جويلية 2015، <http://www.alukah.net> تاريخ الدّخول 24/4/2026.

50. لورسي عبد القادر، التّعليمية ومفاهيمها الأساسيّة ، جوان 2002، غرداية ،الجزائر .

51. ماينو وآخرون ، جليمة السيبرانية في صورها المستحدثة ، مجلة القانون والتنمية ، 2022 .
52. محسن عطية ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، عمان ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، 2008.
53. محمد الأمين الحق ، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بين الإمكانيات والمشكلات ، الجامعة الإسلامية العالمية ، بنغلادش ، المجلة العربية للنشر العلمي .
54. محمد الداية ، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين ، 2004.
55. محمد بن إبراهيم الفوزان ، اللغة العربية والعولمة نقلا عن غنيم كارم ، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة ، مكتبة ابن سينا ، القاهرة ، 1989.
56. محمد دريج ، تحليل العملية التعليمية ، مدخل إلى علم التدريس ، ط2 ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 1991.
57. محمد صالح الشنطي ، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة وفنونها ، دار الأندلس ، ط6 ، المملكة العربية السعودية ، 1433.
58. محمد علي الكامل ، تعليم المهارات اللغوية ، الجامعة الإسلامية الحكومية ، 2011.
59. محمود داود الربيعي وآخرون ، نظريات التعلم والعمليات العقلية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2013 .
60. مصطفى إبراهيم ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، مجمع اللغة العربية ، ج1 ، ط2.
61. مصطفى هدير ملاح ، دراسة مقارنة لبرامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في فنلندا واليزيا وإمكانية الاستفادة منها ، المجلة التربوية لتعليم الكبار .
62. منى الدوسري ، المهارات الأساسية لمادة اللغة العربية .

63. منى عبد الله ، متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، مجلد 20، ع2، 2020.
64. منير سليمان حسن ،فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر المختصين ن مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي ،م3، ع9،نوفمبر 2022.
65. مهارة التحدث وأهميتها في تنمية التّواصل اللغوي، 5 ماي 2025، منصة SCRIBD،
<https://www.scribd.com/document/857644499/%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%AB>، شوهذ يوم 30 مارس 2026 على الساعة 11.50 .
66. المؤتمر الدولي حول عالميّة اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري ، مجلّة الميادين للدّراسات في العلوم الإنسانيّة ،م3، ع3، 2022.
67. نبيل عبد الهادي وآخرون ، مهارات اللغة والتّفكير لردّ الدّسير ، عمّان ط2003.
68. نبيل عبد الهادي وآخرون ، مهارات في اللّغة والتّفكير ،إد الميسرة ،عمّان ط2003، 1.
69. نرمين مجدي ،الذكاء الاصطناعي وتعلّم الآلة ،سلسلة كتيبات تعريفية ، العدد3، صندوق النقد ، أبوظبي الإمارات العربية المتحدة ،2020.
70. نور الله كورت وآخرون ،اللّغة العربية(نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها) .
71. هاني بوعسلة ، مجلّة إشكالات في اللغة والأدب ،جامعة باجي مختار ، المجلد 13، العدد 2، يونيو 2024.

72. يونس ، الذكاء الاصطناعي و مخاطره الأخلاقيّة -الواقع وسبل المواجهة ،
2020 ، <http://www.new-educ.com>

قائمة المراجع الأجنبية :

1. Abdusadek Hassan ,the influence of Artificial Intelligence on smart learning an overvien ,collective book titled: Technologies Artificial intelligence and the future of learning post-covid 19, Spring Nature ,cham ,switzerland ,without ed,2022 ,p603.
2. Charu C. Aggarwal, Machine learning for Text, springer Nature, cham, switzerland, 2ed, 2018.
3. G. jayanthi ,Modeling Spatial Evolution: Review of Methods and its significance ,collective Book titled: Dynamic Knowledge Representation in Scientific Domains ,IGI Global, Pennsylvania, USA, 1 ed 2018.
4. G. jayanthi ,Modeling Spatial Evolution: Review of Methods and its significance ,collective Book titled: Dynamic Knowledge Representation in Scientific Domains ,IGI Global, Pennsylvania, USA, 1 ed 2018.
5. KG. Srinivasa and others ,learning ,teaching and AssessmentMethods for contemporarylearningpedagogy for Digital generation ,Springer Nature ,Getewayeast ,Singapore ,electriced,2022.
6. Michel Negnevitsky ,Artificial intelligence aGuide to intelligent systems ,Addissonwesly ,Boston ,USA2 ,nded,2005.

7. Wayne Holmes and others, Artificial intelligence in Education promises and implications for teaching and learning, the center for curriculum Redesign, Bostzn, USA, withouted, 2019.

العناوين	م الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل و ل : لذكاء الاصطناعي .	
المبحث و ل : مفهوم الذكاء الاصطناعي .	06
المبحث لثاني : و ر الذكاء الاصطناعي تاريخيا .	8
المبحث لثالث : نواع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي	12
المبحث آبع : صائص العامّة للذكاء الاصطناعي .	15
المبحث الخامس : مخاطر الذكاء الاصطناعي .	17
الفصل لثاني : لليميّة اللّغة العربية	
المبحث و ل : نهوم تعليميّة اللّغة	20
المبحث لثاني : مهارات اللّغة العربية	24
المبحث لثالث : طرائق تدريس اللّغة العربية .	28
المبحث آبع : تدّيات التي تواجه اللغة العربية في المدارس الجزائرية .	31
الفصل لثالث : دريس اللّغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي	
المبحث و ل : ذكاء الاصطناعي في التّعليم	35
المبحث لثاني : ماذج عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التّعليم	39
المبحث لثالث : ا الذكاء الاصطناعي في التّعليم عامّة وتعليم اللّغة عربية خاصّة	45
المبحث آبع : لبيات الذكاء الاصطناعي في التّعليم	49
الفصل آبع : لأمن اللّغوي للغة العربية في ظل الذكاء الاصطناعي .	
المبحث و ل : الأمن اللغوي	53

55	المبحث لثاني : شروط تحقق الأمن اللّغوي للّغة العربية
56	المبحث لثالث : لإجراءات الواجب اتّخاذها للحفاظ على أمن اللّغة العربية
59	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
71	الفهرس .

التلخيص :

الذكاء الاصطناعي أو ما يعرف بذكاء الآلة وهو محاولة العلماء لاختراع آلات تحاكي ذكاء الإنسان البشري في مختلف الميادين والمجالات من بينها التعليم، وبالفعل نجد الكثير من التطبيقات اليون التي تخدم التعليم وتساهم في نجاعته، أما لو تخصصنا في الكلام في الحديث عن تعليم اللغة العربية بالذات فإننا نجد عدد لا بأس به من التطبيقات التي تساعد في ذلك مثل تطبيق صدّحي، لذّ صلي، doulingo، تطبيق بالعربي أيضا، وغيرها من المواقع أيضا، لا ننكر المميزات التي أضافتها مواقع الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية خاصة وأن الجيل الان أصبح مدمنا على التطور ولكن أيضا سلبياته كثيرة ومتعدّدة، واللغة العربية تختلف عن بقيّة اللغات بنحوها وصرفها وبلاغتها ما يجعلها عرضةً للتحريف ويجعل أمنها اللغوي في خطر، ولتقادي ذلك علينا الحرص على نشر هذه الخصائص وتطوير تطبيقات تحتوي على بيانات ضخمة تحافظ على أمن لغتنا وعلى هويتنا كعرب.

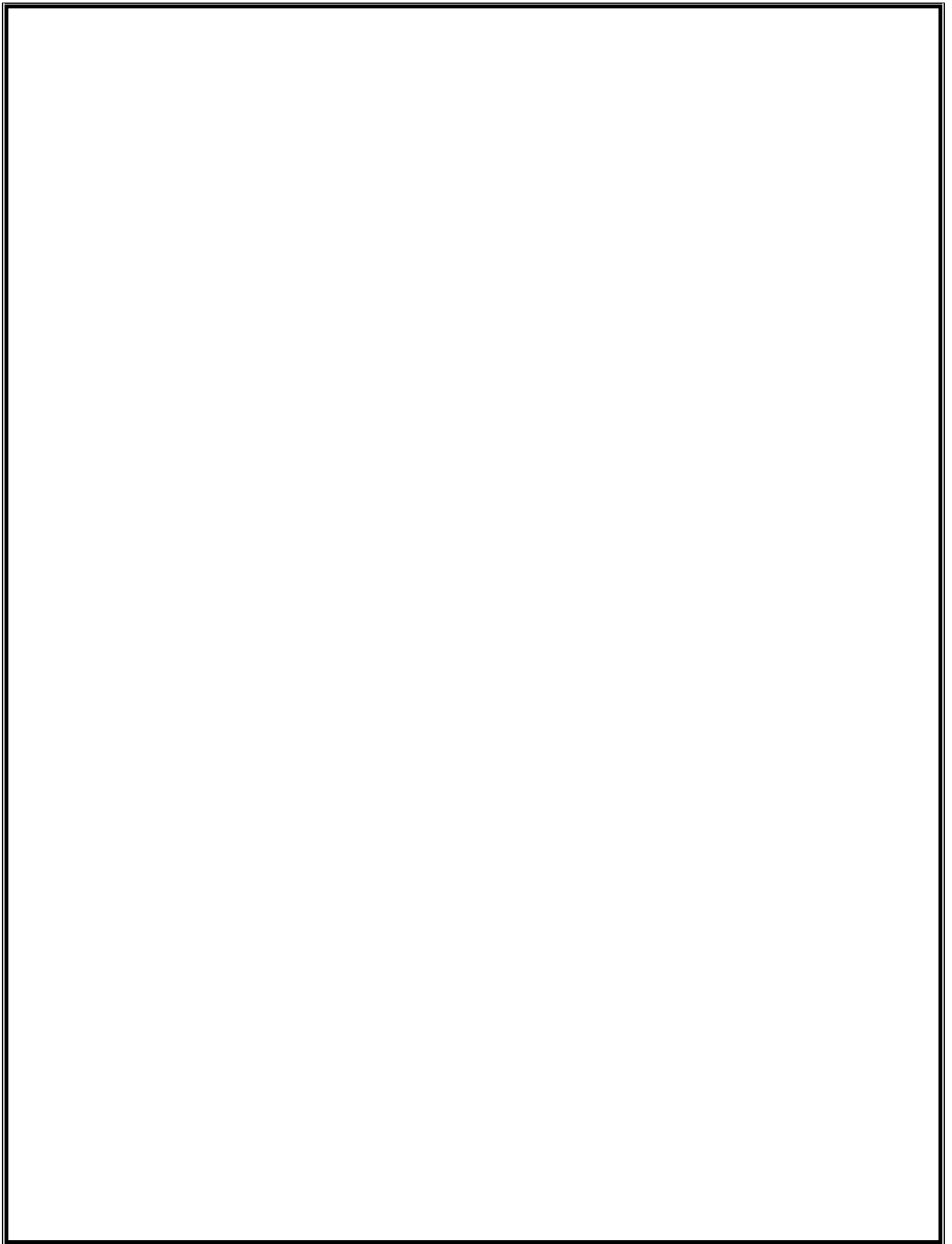
الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي- اللغة العربية- التعليم- التطبيقات

Abstract :

Artificial intelligence, or what is known as machine intelligence, is the attempt by scientists to invent machines that mimic human intelligence in various fields and areas, including education. Indeed, we find many applications that serve education and contribute to its effectiveness. If we focus specifically on teaching the Arabic language, we find a considerable number of applications that help in this regard, such as the Sa77ly app, Lakhsali, Duolingo, the Bil3arabi app, and other websites as well. We do not deny the advantages that artificial intelligence websites have added to teaching the Arabic language, especially since the current generation has become addicted to

development. However, its disadvantages are also numerous and varied. The Arabic language differs from other languages in its grammar, morphology, and rhetoric, which makes it susceptible to distortion and puts its linguistic security at risk. To avoid this, we must be keen on spreading these features and developing applications that contain big data that preserves the security of our language and our identity as Arabs.

Keywords: artificial intelligence - Arabic language - education - applications





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربية و الفنون



نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث
(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا المعني أسفله .

السيد (ة) .. بيوزيد بن نو.ال . الصفة : طالب
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 4181384644 . الصادرة عن
بلدية أولاد بوغاما بتاريخ 03/06/2026

المسجل (ة) بكلية الآداب العربية و الفنون قسم الدراسات الأدبية واللغوية
والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج) (ماستر)
عنوانها أثر اللغة بحار الأمازيغية في تعليم اللغة العربية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية
والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 03/06/2026

توقيع المعني (ة)

Nou

- Faculty Of Arabic Literature And Arts - Mostaganem
213 (0) Fax : +213 (0) 45 42 11 01 Tél : +PO.Box 188 Mostaganem 27000 Algérie
45 42 11 01
WebSite : www.univ-mosta.dz/flaa Email : web.flaa@univ-mosta.dz



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربية والفنون



استمارة إيداع مذكرة الماستر (قسم الدراسات اللغوية والأدبية)

تخصص: نحليسية اللغات

السنة الجامعية 2025*** 2026

إطار خاص بالطالب (ة)

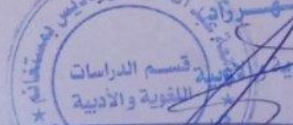
الاسم :	اللقب :
يوزيدي نوال	
تاريخ و مكان الميلاد :	18/10/2002 → أولاد بوعاما
رقم الهاتف :	0675625046
البريد الإلكتروني :	nwal.buzidi26@gmail.com

عنوان المذكرة: أثر النكاح الإطمناعي في تعلم اللغة العربية

إطار خاص بالأستاذ (ة) المحاضر (ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة) المحاضر (ة) على المذكرة	د. أ. زبيدي خديجة
رتبة الأستاذ (ة) المحاضر (ة) :	أستاذة محاضرة - أ -
إمضاء الأستاذ (ة) المحاضر (ة)	

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية والأدبية



Faculty Of Arabic Literature And Arts - Mostaganem -
PO.Box 188 Mostaganem 27000 Algérie
Tel : +213 (0) 45 42 11 01. Fax : +213 (0) 45 42 11 01

WebSite : www.univ-mosta.dz/flaa

Email : web.flaa@univ-mosta.dz